





تقرير بريطاني يحذر من تفاقم الوضع ويدعو إلى حلول عاجلة

# الحروب تتسبب بتصاعد خطير في فيروسات مقاومة للمضادات في العراق

أفاد تقرير بريطاني بتصاعد كارثي لبكتيريا وفايروسات وفطريات مقاومة للمضادات الحيوية في العراق، وعزا ذلك إلى الحروب التي عاشتها البلاد طيلة الحقب الماضية، لافتاً إلى أن المخاطر التي شكلتها المعارك التي دارت في البلاد لم تلق أي اهتمام لغاية الوقت الحاضر، داعياً إلى إيجاد حلول عاجلة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.



التصنيف الأميركي على بغداد في حرب عام ٢٠٠٢

قد اعتبرت على أنها عامل مسبب لظهور البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، ولكن الباحثين والعلماء يقولون أنها لم تستقطب أي اهتمام". وقال العلماء أنهم "أختاروا العراق كمكان لتركيز اهتمامهم على هذا الموضوع لأن البلد كان عبر العقود الأربعة الماضية مسرحاً لحروب ومعارك متواصلة". ولفت التقرير، إلى أن هذه الحروب، وشملت الحرب العراقية - الإيرانية في حقبة الثمانينيات ومن ثم حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ وبعد ذلك الاجتياح الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ ومن ثم المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي". وأفاد، بأن "معدى الدراسة، الذين نشر بحثهم في صحيفة (BMJ) للصحة الدولية، قد راجعوا دراسات أخرى ضمنوها في بحثهم ليحذروا من أن المعارك والحروب التي شهدها العراق

واكد العلماء ان "عوامل أخرى قد يكون لها دور في ذلك تمثلت ببني تحتية لرعاية صحية مدمرة وشحة في الادوية وتلوث ناجم عم معادن ثقيلة سمية، فضلاً عن شبكة صرف صحي رديئة". ويخشى علماء وأطباء من "ظهور بكتريا لا يمكن علاجها باستخدام ادوية المضادات الحيوية المتوفرة". وتشير التقديرات الى انه "قد يتسبب ذلك بموت ١٠ ملايين انسان سنويا بحلول العام ٢٠٥٠ إذا لم تتخذ إجراءات حبال ذلك". وشدد التقرير، على أن "مقاومة الفايروسات والبكتيريا للأدوية كانت تعزى سابقا الى الإفراط في تناول المضادات الحيوية، ولكن الاهتمام بدأ الان يتحول الى عوامل أخرى مثل المعادن الثقيلة السمية والمطهرات المستخدمة في المعارك وقطاع الرعاية الصحية". وتابع، أن "الحرب منذ اربعينيات القرن الماضي

## ترجمة: حامد أحمد

وتحدث تقرير صحيفة (الديلي ميل) البريطانية ترجمته (المدى)، عن دراسة جديدة اجراها علماء من الجامعة الأميركية في بيروت". وأضاف التقرير، أن "العراق وبسبب حروب متواصلة مرت عليه استخدمت فيها أسلحة وناحزرات معادن ثقيلة سمية قد يصبح بؤرة لانتشار امراض وبكتريا وميكروبات تقاوم الادوية المضادة الحيوية". ويقول علماء من الجامعة الأميركية في بيروت بحسب التقرير، ان "عقودا من حروب شهدها البلد، بضمونها الاجتياح الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، تسببت بتصاعد كارثي لبكتريا وفايروسات وفطريات مقاومة للمضادات الحيوية (الانتيايوتكس)".

# اعتقال 1417 متهمًا بجرائم المخدرات خلال الشهر الأول من 2023

بغداد/ المدى



أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات، ضبط نحو ٥٨٦ ألف كيلو غرام وقرص من المخدرات في العراق خلال الشهر الأول من العام الحالي. ونشرت المديرية العامة لشؤون المخدرات إحصاءاتها لشهر كانون الثاني عام ٢٠٢٣ في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية، أمس الثلاثاء وتلقاها (المدى).



ونكرت المديرية، أنه تم "إلقاء القبض على (١٤١٧) منهماً بتجارة، وترويج، ونقل، وتهريب المخدرات، وضبط (٦٣٣٦٩) كيلو غراما من المخدرات بمختلف الأنواع، و(٥٢٢١٨٦) قرصا مخدرا ومؤثرا عقليا خلال شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٣". وأشارت إلى أن العمليات "النوعية" التي نفذتها، تمت بإشراف شخصي ومباشر من قبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري.

وأضافت "العمليات تمت وفقاً لمذكرات قبض قضائية، وأصدرت المحاكم المختصة قرارات الحكم بحق (٥٧٩) مداناً، لافتة إلى أن الإجراءات التحقيقية لا تزال "جارية بحق باقي المتهمين وفق القانون".

وقال المتحدث باسم الداخلية خالد المحنا، "الوزارة استهدفت كبار تجار المخدرات، وتم تحديد مناطق العبور"، مؤكداً: "قدمنا الدعم الكبير لمديرية مكافحة المخدرات لدورها المهم".

وأضاف المحنا، أن "عدداً كبيراً من المتورطين كانوا يوسعون في السجون مع كبار المجرمين وهذا غير صحيح"، مستنداً بالقول: "تم تأهيل العديد من المواقع لتكون معسكرات خاصة بهم".

وبيّن، أن "المتعاطي الذي يسلم نفسه، يكون محتسباً قانونياً وسيدخل بالمستشفيات الخاصة بوزارة الصحة"، مشدداً على ضرورة "وجود تنسيق مع الجهات الأجنبية بشأن مكافحة المخدرات".

وطالب المحنا بأن "يكون هنالك جهد متكامل (شعبي ومؤسساتي) لمكافحة هذه الآفة". وبحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الثلاثاء، التعاون في مكافحة الجريمة.

وقال مجلس القضاء في بيان تلقته (المدى)، ان "رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان أستقبل، أمس، وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بحضور عدد من وكلاء وزير الداخلية".

وأضاف انه "تم بحث التعاون بين القضاء ووزارة الداخلية في مكافحة الجريمة بمختلف صورها".

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، مطلع الأسبوع الحالي استهداف الضابط برتبة ملازم أول، عبد الله كامل براك، إثر عملية اشتباك نفذت من قبل قوة من شرطة المتني مع عصابة للتسليح والمخدرات شمالي المحافظة وتقتل اثنين وتلقي القبض على اثنين آخرين منهم.

ونكرت وزارة الداخلية في بيان، أن "قوة من شرطة محافظة المتني تشتبك مع عصابة للتسليح والمخدرات في منطقة أم العصافير شمالي المحافظة". ونهاية الشهر الماضي، أعلنت خلية الإعلام الأمني القبض على اثنين من كبار تجار المخدرات في محافظة نينوى بحوزتهما نحو ٦ كيلو غرامات من مادة الكريستال. تجدر الإشارة إلى أن مدير العلاقات والإعلام، بمديرية مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية العراقية، العقيد بلال صبحي، قد أعلن في نهاية العام الماضي عن إلقاء القبض على ١٥ ألف منهم بتجارة وترويج وتعاطي المخدرات، وضبط أكثر من ٤٠٠ كيلو غرام من المواد المخدرة، ٨٠٪ منها مادة الكريستال عام ٢٠٢٢.

وتابع أبو فياض، أن "هذه الحروب تشتمل على اعداد ضخمة من الجرحى وأنواع مختلفة من الجروح وطبيعتها مع حالات نزوح وتشريد".

وتحدث، أبو فياض، عن "انهيار في جانب النظافة والصرف الصحي وقلة في كادر الرعاية الصحية المتكمن من التخصص على نحو جيد".

وأكد أبو فياض، "انهيار البنى التحتية للرعاية الصحية ومستشفيات ميدانية غالباً ما تكون قليلة الموارد ورديدة حيث يتعرض الجرحى من العسكريين والمدنيين على السواء لمسيبات أمراض مؤذية مع قلة الرعاية العلاجية على نحو ملائم".

وذهب التقرير، إلى أن "فريق الباحثين قالوا إنه على الرغم من انه تم ربط العلاقة ما بين بيئة الحروب وظهور البكتريا المقاومة للمضادات الحيوية منذ اربعينيات القرن الماضي، فان

المخاطر التي شكلتها الحروب التي دارت في العراق لم تلق أي اهتمام لحد الان. مشيرين الى ان الامر يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لغرض حماية ملايين من موت غير مبرر".

ويعود أبو فياض ليقول، "مع اخذ العوامل مجتمعة، من بنى رعاية صحية محطمة وعلاجات ميكروبية غير ملائمة وموارد محدودة ونسب معادن ثقيلة ملوثة عالية في الانسان والبيئة مع

الافتقار الى ماء نظيف وشبكة صرف صحي ومطهرات، جميعها مجتمعة قد تلعب أدواراً فعالة في ارتفاع كارثي بنسبة الميكروبات المقاومة للمضادات الحيوية في العراق والتي قد تتنقل وتتوسع على مستوى إقليمي وعالمي".

ومضى أبو فياض، إلى أن "فهم وإدراك هذه العلاقة ما بين الميكروبات المقاومة للمضادات الحيوية والحروب، خصوصاً عبر مرور الوقت، هو امر حيوي يتطلب استجابة دولية لها، خصوصاً مع عدم وجود مؤشر على ان المعارك والحروب في أنحاء العالم ستشهد أي تراجع في السنوات القادمة".

عن: صحيفة (الديلي ميل) البريطانية

## مدونون يحذرون من استمرار التضييق

# إصدار لألحة لتنظيم المحتوى الرقمي تهدد الحريات العامة

بغداد/ المدى



أصدرت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الثلاثاء، لألحة تنظيم المحتوى الرقمي في العراق رقم (١) لسنة ٢٠٢٣، فيما أثارت هذه الألحة امتعاض العديد من المدونين والكتاب وصناع المحتوى والمختصين لكونه يقيد من الحريات فضلاً عن اعتماد أسس غير علمية ومهنية في كتابتها.

وبحسب اللائحة التي حصلت (المدى) على نسخة منها، فان الهيئة اشارت الى "ان موجبات إصدارها تأتي من اجل تنظيم المحتوى الرقمي في العراق والترويج له، ورغبة من الهيئة في المساهمة الفاعلة في تعزيز التنشئة والتثقيف والتنظيم والترسيخ وتعزيز الاستخدام الرقمي في جميع المجالات في العراق عبر التعاون مع

والأطفال والشباب وكذلك حماية حقوق المستخدمين في المحتوى الرقمي في العراق من الافراد والكيانات والمؤسسات، وايماناً

الجهات الرسمية، ولقمت اللائحة إلى "الرغبة الحثيئة في تحسين المجتمع والفئات الخاصة كالمرأة



عراقي يرفع لافتة ترفض تضييق الحريات

والعلمية والأدبية الرصينة".

وأكدت الهيئة، أن "أصدار اللائحة يأتي استناداً الى الصلاحيات الممنوحة للهيئة من الامر (٦٥) لسنة ٢٠٠٤، وأنسجما مع مواد الدستور التي كفلت حرية التعبير واسترشاداً بأحكام المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨ التي منحت كل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير واعتناق الآراء دون مضايقة".

وابرز ما جاء في اهداف اللائحة المادة (٢) تضمن "اولاً: تنظيم المحتوى الرقمي في العراق عبر تحقيق الامتثال والامن للمنصات والمواقع الالكترونية بالشكل الذي يحترم فيه خصوصية الفرد وحرية الرأي والتعبير ويحقق التفاعل والتواصل الاجتماعي وحماية العلاقات الاجتماعية، وكذلك ثانياً: توفير الحماية القانونية والفنية للمحتوى الرقمي الهادف، وثالثاً: الحد من الاستخدام السيئ للمحتوى الرقمي والهابط او المسيء ورصد المعلومات الكاذبة والمضللة التي من شأنها الإساءة الى الكرامة الإنسانية او الوحدة الوطنية او السلم الأهلي او الامن القومي، ورابعاً: المساهمة في تقليل تبني او ترويج او تحييد او تحريض او تهديد او تبرير الجرائم او الإرهاب او التكفير او المخالفات الأخرى عبر المحتوى الرقمي".

بدوره أشار مختصون الى ان "اللائحة كتبت بطريقة سريعة وتماشيا مع ما يجري

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أبريل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كركية حداد  
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# اتفاق على «سانت ليغو» ومقترحات لشمول الحشد بالتصويت الخاص تيار الصدر يرفض تغيير قانون الانتخابات والمفوضية: مخالفة لإرادة المرجعية والشارع



فريق تابع للمفوضية يمارس مهامه بتحديث سجلات الناخبين

المحافظات أينما وردت في القانون» وأضاف النائب أن «المقترح هو مناقشة اولية لدفع القوى السياسية للإسراع في تشريع القانون لتمكين من اجراء انتخابات محلية في شهر تشرين الاول المقبل»، مشيراً الى ان اللجان ستستقبل المقترحات وآراء الخبراء والمنظمات حول تلك الاقتراحات.

قال رئيس اللجنة القانونية النيابية ريبوار هادي، إن «مجلس النواب أنهى القراءة الأولى لمقترح تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات» وتابع هادي، أن «هذا المقترح جاء بتوقيع أكثر من 50 نائباً، مع تضمينه انتخابات مجلس النواب أيضاً» وأشار، إلى أن «المحافظة وفق هذا القانون ستكون دائرة انتخابية واحدة، باعتماد نظام سانت ليغو 1.9».

ولفت هادي، إلى أن «هناك مطالبات باعتماد نسبة 1.7، لكن ما تمت قراءته هو المقترح كما هو من دون إجراء أية تعديلات عليه».

من جانبه، ذكر عضو اللجنة مرتضى الساعدي في تصريح إلى (المدى)، أن «البرلمان أنهى أمس القراءة الأولى لقانون مجالس المحافظات الذي قدمته اللجنة».

وأضاف الساعدي، أن «الاتفاق بالأغلبية قد حصل على المضي بقراءة القانون قراءة أولى مع إحالة مقترحات التعديل إلى الجلسات الأخرى».

ولفت، إلى أن «قانون مجالس المحافظات يضم الكثير من التعديلات التي تخص الكثير من القوى السياسية، والناخبين، والمرافقين».

وأوضح الساعدي، أن «قانون مجالس المحافظات سيكون مشابهاً لقانون انتخابات مجلس النواب الأخير، على أن تعود تكون دائرة واحدة، ومقاعد كل محافظة لا تقل عن 11 مقعداً بحسب النسب السكانية».

ولفت، إلى أن «جميع الملاحظات تدوينها من قبل اللجنة حتى تتم مناقشتها قبل أن تعد تقريرها الذي يعد هو القراءة الثانية ونحن عازمون على تمريره بأسرع وقت».

وقبل أيام قال عقيل الفتلاوي في لقاء تلفزيوني أن «المستقلين ليس لديهم موقف موحد» و«مرة مع الثلث المعطل ومرة في الجانب الآخر».

ويشير هذا النظام على تقسيم نتائج أصوات القوى المشاركة على الرقمين (1.6 و 1.9) حسب النظام المعتمد، والصيغة الأخيرة كانت الإقسي على الكتل الصغيرة.

ويرجع ان اصرار الإطار التنسيقي وقوي اخرى على العودة ل«سانت ليغو» هو للتخلص من المستقلين

انتخابات مجالس المحافظات. وقام بعد ذلك بتعديله (عدل البرلمان وشرع قانوناً واحداً تقريباً لكل انتخابات محلية او تشريعية) الى صيغة جديدة هي سانت ليغو 1.6، وفي 2018 سانت ليغو 1.9.

ويشعر هذا النظام على تقسيم نتائج أصوات القوى المشاركة على الرقمين (1.6 و 1.9) حسب النظام المعتمد، والصيغة الأخيرة كانت الإقسي على الكتل الصغيرة.

ويرجع ان اصرار الإطار التنسيقي وقوي اخرى على العودة ل«سانت ليغو» هو للتخلص من المستقلين انتخابات مجالس المحافظات. وقام بعد ذلك بتعديله (عدل البرلمان وشرع قانوناً واحداً تقريباً لكل انتخابات محلية او تشريعية) الى صيغة جديدة هي سانت ليغو 1.6، وفي 2018 سانت ليغو 1.9.

كما ان المستقلين اعترضوا على ما وصفوه بـ«ارباك» لجلسات البرلمان في طرح مقترحات من «مجهولين» لتعديل قانون الانتخابات، كما جاء أسس في بيان لكتلة ائتلاف كاتون.

وفق نسخ مسربة من المقترحات على تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات والذي دمج بطريقة غير واضحة مع قانون الانتخابات التشريعية، فانه يعيد انتخابات الخارج مرة اخرى.

كما تشير الترسبات الى ان هناك نقاشات حول شمول الحشد الشعبي بالتصويت الخاص الى جانب القوات

التي صعدوا في الانتخابات الأخيرة. وقبل أيام قال عقيل الفتلاوي في لقاء تلفزيوني أن «المستقلين ليس لديهم موقف موحد» و«مرة مع الثلث المعطل ومرة في الجانب الآخر».

ويشير هذا النظام على تقسيم نتائج أصوات القوى المشاركة على الرقمين (1.6 و 1.9) حسب النظام المعتمد، والصيغة الأخيرة كانت الإقسي على الكتل الصغيرة.

ويرجع ان اصرار الإطار التنسيقي وقوي اخرى على العودة ل«سانت ليغو» هو للتخلص من المستقلين انتخابات مجالس المحافظات. وقام بعد ذلك بتعديله (عدل البرلمان وشرع قانوناً واحداً تقريباً لكل انتخابات محلية او تشريعية) الى صيغة جديدة هي سانت ليغو 1.6، وفي 2018 سانت ليغو 1.9.

ويشعر هذا النظام على تقسيم نتائج أصوات القوى المشاركة على الرقمين (1.6 و 1.9) حسب النظام المعتمد، والصيغة الأخيرة كانت الإقسي على الكتل الصغيرة.

ويرجع ان اصرار الإطار التنسيقي وقوي اخرى على العودة ل«سانت ليغو» هو للتخلص من المستقلين انتخابات مجالس المحافظات. وقام بعد ذلك بتعديله (عدل البرلمان وشرع قانوناً واحداً تقريباً لكل انتخابات محلية او تشريعية) الى صيغة جديدة هي سانت ليغو 1.6، وفي 2018 سانت ليغو 1.9.

ويشعر هذا النظام على تقسيم نتائج أصوات القوى المشاركة على الرقمين (1.6 و 1.9) حسب النظام المعتمد، والصيغة الأخيرة كانت الإقسي على الكتل الصغيرة.

وأضاف القيادي الذي طلب عدم الإشارة الى هويته بأن التيار يدعم «قانون الانتخابات الحالي وفق نظام أعلى الأصوات والدائرة الصغيرة. وكذلك تشكيل مفوضية الانتخابات من القضاة ومستشاري مجلس الدولة».

وتابع ان ذلك «هو خيار شعبي ومرجعي ان خرجت تظاهرات حاشدة في حينها لتغيير القانون الانتخابي السابق وكما طالبت المرجعية العليا بتغيير قانون الانتخابات السابق ومن ثم القانون الحالي والمفوضية هي مطلب شعبي مؤيد من المرجعية العليا والتغيير المطروح حالياً هو خلاف لهذه الإرادات».

وسبق ان كشف التيار في وقت سابق عن اجراء «اعادة زخم» لجمهوره عبر استئناف صلاة الجمعة، ومشروع «البيان المرصوص» بعد هزات سياسية تعرض لها أنصار الصدر العام الماضي.

وبحسب شيوان دوبرداني عضو لجنة الاقاليم في البرلمان بحديثه مع (المدى) ان «أغلب القوى السياسية مع الغاء الدوائر المتعددة والعودة الى سانت ليغو»، مبيناً ان «هناك خلافات حول اعتماد الصيغة 1.7 او 1.9».

وكان البرلمان قد اقر في 2020 عقب تظاهرات تشرين، الدوائر المتعددة وسمح لأول مرة بالترشيح الفردي، فيما تشير التعديلات الجديدة الى الغاء القوائين واعتبار كل محافظة دائرة انتخابية.

اما «سانت ليغو» فاستخدم اول مرة في انتخابات برلمان 2009، وقبلها كان العراق دائرة واحدة باعتماد نظام القاسم الانتخابي وهو عدد معين من الاصوات يجب على القائمة المتنافسة ان تتخطاه اولا حتى تفوز بالمقاعد.

وكان بعد ذلك في الانتخابات اللاحقة الى التمثيل النسبي بنظام «هوندت» ثم عادت القوى الكبيرة لتشكي من سانت ليغو ا «بدرية انه قد أنتج تحالفات هشة» بسبب صعود احزاب صغيرة خصوصاً في

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

وبحسب قيادي رفيع في التيار الصدري تحدث لـ(المدى) فان التيار ليس لديه اي اتصال مع لجنة الإطار التنسيقي بشأن اعداد مشروع قانون الانتخابات ومشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وكان زعيم التيار مقتدى الصدر قد قرر في الصيف الماضي الانسحاب من العملية السياسية واستقالة نوابه الـ 73 من البرلمان.

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

وبحسب قيادي رفيع في التيار الصدري تحدث لـ(المدى) فان التيار ليس لديه اي اتصال مع لجنة الإطار التنسيقي بشأن اعداد مشروع قانون الانتخابات ومشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وكان زعيم التيار مقتدى الصدر قد قرر في الصيف الماضي الانسحاب من العملية السياسية واستقالة نوابه الـ 73 من البرلمان.

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

وبحسب قيادي رفيع في التيار الصدري تحدث لـ(المدى) فان التيار ليس لديه اي اتصال مع لجنة الإطار التنسيقي بشأن اعداد مشروع قانون الانتخابات ومشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وكان زعيم التيار مقتدى الصدر قد قرر في الصيف الماضي الانسحاب من العملية السياسية واستقالة نوابه الـ 73 من البرلمان.

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

وبحسب قيادي رفيع في التيار الصدري تحدث لـ(المدى) فان التيار ليس لديه اي اتصال مع لجنة الإطار التنسيقي بشأن اعداد مشروع قانون الانتخابات ومشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وكان زعيم التيار مقتدى الصدر قد قرر في الصيف الماضي الانسحاب من العملية السياسية واستقالة نوابه الـ 73 من البرلمان.

وتجري نقاشات على استبدال مفوضية الانتخابات، واعادة تصويت الخارج، واعتماد العد والفرز اليدوي.

## الصياغات الحكومية قد وصلت إلى المراحل النهائية

### المالية النيابية تعطي موعداً جديداً للموازنة؛ دخولها حيز التنفيذ في نيسان

□ بغداد/ فراس عدنان

أعلنت اللجنة المالية النيابية موعداً جديداً لتشريع قانون الموازنة الذي طال انتظاره، متوقعة دخوله حيز التنفيذ في شهر نيسان المقبل، لافتة إلى أن الوزارات المعنية أنهت جميع الاستعدادات ولم تنبثق سوى اللمسات الأخيرة لعرضه على اجتماعات الحكومة، مؤكدة حسم جميع النقاط المتعلقة بتحديد سعر صرف الدولار وبرنامج النفط.

وكانت اللجنة قد توقعته في وقت سابق أن يتم التصويت على القانون الشهر الحالي، على أن يدخل حيز التنفيذ في آذار.

وقالت عضو اللجنة النائية زمرين معروف، ان «موضوع إعداد قانون الموازنة واقرارها أصبح الشغل الشاغل للعراقيين، والذي بأثره على الوضع الاقتصادي بنحو عام».

وتابعت معروف، أن «هذا القانون الذي غاب عن العراق العام الماضي بسبب المشكلات التي رافقت تشكيل الحكومة الحالية، له مساس بحياة المواطنين».

وأشارت، إلى أن «الصرف الحالي هو وفق قانون الإدارة المالية بشكل شهري على اساس النفقات الضرورية الخاصة بموازنة 2021 لغاية الوقت الحالي».

ولفت معروف، الى أن «الجميع يترقب وينتظر ويطالب الحكومة بضرورة الاسراع في ارسال القانون للعام الحالي، مع تحذيرات من استمرار التأخير لما له من أثر سلبي على الواقع المالي والاقتصادي».

وأكدت، أن «الحكومة مرت على تشكيلها نحو أربعة أشهر، وكان من المفترض أن ترسل الموازنة في موعد اقضاء شهر كانون الأول الماضي».

وأوردت معروف، أن «وزارة المالية تحدثت عن قرب اكتمال صياغات قانون الموازنة في ظل المتغيرات التي طرأت بخفض

سعر صرف الدولار من 1450 إلى 1300 دينار للدول الواحد».

وشددت، على أن «هذا القرار كان له تأثير على تحديد الإيرادات ومجمل مبالغ الموازنة ما استدعى الحكومة إلى إعادة النظر ببعض الأرقام بإرسالها مجددة إلى وزارة المالية».

وبيّنت معروف، أن «العراق من الدول الريعية التي تعتمد بنحو كلي على إيرادات النفط التي تصلنا بالعملة الصعبة وينسبة أكثر من 95% من مجمل الإيرادات العامة للدولة».

وأوردت، أن «أبرز معرقلين لإنجاز القانون في مجلس الوزراء، هو تخفيض سعر الدولار وعدم تحديد سعر محدد للبرميل النفط بسبب المتغيرات في الأسواق العالمية».

وتونّهت معروف، إلى أن «الحكومة تريد أن تصل إلى أرقام دقيقة لضمان قدرتها على تنفيذ فقرات المنهاج الوزاري الذي يعتمد بشكل وبأخر على التخصيصات الواردة في قانون الموازنة».

وتواصلت، أن «الخطط الحكومية التي تحتاج إلى أموال تتعلق بمواجهة الفقر وامتصاص البطالة وتنفيذ المشاريع الخدمية ومعالجة المشكلات الاقتصادية الأخرى».

وتحدثت معروف، عن «وفد من إقليم كردستان يجري زيارة حالية إلى بغداد للاتفاق على نسبة الاقليم في الموازنة».

وأكدت، أن «هذا الوفد يضم معينين من وزارة المالية والاقتصاد في حكومة الاقليم ويجري مفاوضات مستمرة مع الجهات المعنية بإعداد الموازنة في الحكومة الاتحادية».

وأعربت معروف، عن أملها، بأن تنتهي هذه الزيارات المتكررة بالوصول إلى اتفاقات قبل إرسال الموازنة إلى مجلس النواب لتلافي المشكلات أثناء عملية تشريع القانون لإسبما ما يتعلق بحصة الاقليم وغيرها من القضايا».

وترى، أن «انتهاء هذه الخلافات المتكررة في كل سنة مرتبط بتشريع قانون النفط والغاز الذي نأمل أن يتم اقراره بأسرع وقت ممكن».

ومضت معروف، إلى أن «حجم العجز في القانون مرتبط بالمبالغ المخصصة في جانب الإنفاق، وليست لدينا معلومات موثوقة عن هذا الموضوع كون أن المشروع لم يردنا إلى مجلس النواب لغاية الوقت الحاضر».

من جانبه، ذكر عضو اللجنة معين الكاظمي، أن «صياغات قانون الموازنة كانت قد أنجزت منذ شهر تقريباً».

وتابع الكاظمي، أن «التعديلات التي جرت على المنهاج الوزاري وتلك التي جرت على سعر الدولار حتمت على وزارتي المالية والتخطيط إعادة احساب الموازنة على أساس المتغيرات الجديدة».

وأشار، إلى أن «حسم مسودة القانون اصبح قريباً من قبل مجلس الوزراء، أما وعرضه المالية فأنها مستعدة لتقلبه والرجعة للنقاشات تمهيدا للتصويت بأسرع وقت».

ونوه الكاظمي، إلى «وجود رغبة حقيقية بجعل هذه الموازنة متوازنة من حيث الإيرادات والنفقات»، مشدداً على أن «العجز الذي يقدر بـ 35 تريليون دينار يمكن سده من خلال فائض الاحتياطي أو برنامج استرداد الحكومة وما تبقى من مخصصات قانون العم الطارئ للأمن الغذائي البالغة 9 تريليونات دينار المخصصة لتنمية الاقاليم».

ويتوقع، أن «يتم إنجاز هذا القانون من قبل الحكومة الشهر الحالي، حتى يناقشه البرلمان في آذار ويبررها أما تنفيذها فنحن نأمل بأن يكون في شهر نيسان المقبل».

وأفاد الكاظمي، بأن «اللجنة المالية وبعد وصول القانون إليها سوف تجري مجموعة من الحوارات واللقاءات مع الوزارات المعنية لمعرفة ما تحتاجه من

## تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لرحيل الكاتب والأكاديمي

لطفي حاتم

الذي توفي يوم أمس الاول بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان

لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



أكدوا تلوث 100 مليون متر مربع من الأراضي بالمخلفات الحربية

## أوساط بيئية ومجتمعية قلقة من المخلفات الحربية والمشعة في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

اعربت اوساط بيئية ومجتمعية عن قلقها من مخاطر المخلفات الحربية والمشعة في مناطق واسعة من محافظة ذي قار، وفيما أكدوا تلوث أكثر من ١٠٠ مليون متر مربع من الأراضي الملوثة بالمخلفات الحربية، كشفوا عن سقوط ضحايا بين المدنيين من جراء انفلاق القذائف والإغام في تلك المناطق.

وتعلن الدوائر الصحية والإمنية في محافظة ذي قار بين أونة وأخرى عن تسجيل وفيات واصابات ناجمة عن انفجار المخلفات الحربية ولاسيما في المناطق الصحراوية التي يرتادها الرعاة والصيادين، فيما كشفت مديرية بيئة ذي قار الشهر المنصرم عن تعرض موقع صليبيات الصحراوي المخصص لحجر المخلفات الحربية الملوثة باليورانيوم المنضب للسرقة من قبل أشخاص مجهولين وفقدان نحو ٢٠ قطعة ملوثة بالإشعاع تم استرجاعها لاحقاً.

وكشف مصدر بيئي مطلع في حديث مع (المدى)، أن ما بين ١٠٠ الى ١١٠ مليون متر مربع من مناطق محافظة ذي قار مازالت ملوثة بالمخلفات الحربية غير المنفلقة.

وأضاف المصدر، أن "أكثر المناطق تلوثاً تقع في تل اللحم والخيمسية ومناطق متاخمة لقضاء سوق الشيوخ والمناطق الصحراوية التي تقع ضمن حدود محافظتي ذي قار والبصرة".

وأشار، إلى أن "المخلفات الحربية تعد من الملوثات البيئية الأشد خطورة على حياة السكان المحليين كونها معرضة للانفلاق في اية لحظة".

وأكد المصدر، أن "اضرار المخلفات الحربية على التربة وأثرها على النشاط الزراعي او الري".

وتحدث، عن "تسجيل عدد من الاصابات والضحيا الناجمة عن انفلاق المخلفات الحربية بين الرعاة والإشخاص الذين يعملون في جمع الحديد والمواد

المستهلكة والذين يتوجهون للتزهر

وصيد الطيور في المناطق الصحراوية ولفت المصدر، إلى أن "دائرة البيئة قررت في وقت سابق منع دخول السيارات المحملة بمادة السببسي والرمل الى مراكز المدن قبل فحصها من الإشعاع والمخلفات الحربية خشية من انفجارها وتعرض حياة السكان للخطر".

ويواصل، أن "الأوتة الأخيرة شهدت تراخيا في هذا المجال فأخذت الكثير من تلك السيارات تدخل بدون اجراء فحص اللازم".

ويجد المصدر ان "هذه المواد يتم جلبها

حاليا من مواقع مختلفة غير خاضعة

لفحص البيئي".

ويكون مصدر المواد المستخدمة بالبناء ولاسيما مواد الرمل والسببسي والتراب من مقالع مخصصة بيئيا وخالية من الملوثات والمواد المشعة".

وعن مدى قدرة الفرق المحلية على تطهير المساحات الملوثة قال المصدر ان "الاعتماد على فرق الدفاع المدني الحالية لتطهير تلك المناطق امر غير مجد كون امكانيات تلك الفرق ضعيفة ومحدودة جدا".

ودعا، إلى "بذل جهد وطني كبير

لابمكانيات وأليات واجهزة متطورة

قادرة على تطهير المناطق الملوثة بالمخلفات الحربية والمواد المشعة والتخلص من مخاطرها".

وأورد المصدر، أن "فرق الدفاع المدني طهرت مساحات لا تتشكل سوى ٤٪ خلال عام ٢٠٢٢، وانهم مازالوا يعملون وفق امكانياتهم المحدودة".

ومن جانبه اقترح مدير دفاع مدني ذي قار العميد صلاح جبار أبو سهير زيادة فرق معالجة المخلفات الحربية ليتم تطهير مناطق أوسع.

وقال أبو سهير في حديث سابق مع (المدى)، ان "أعداد الفرق العاملة حاليا



مبنى مديرية بيئة ذي قار

المشعة. وأكد هاني في تصريح إلى (المدى)، "اللقاء مؤخرا مع مدير عام دائرة شؤون الإغام في وزارة البيئة وقد طرحنا هذا الملف".

وأشار، إلى أن "لجان وكوادر فنية ستقوم بإجراء مسوحات على المناطق المذكورة والتي هي مشخصة بالإحداثيات والمساحات بصورة دقيقة، فيما ستقوم اللجان المختصة بالمعالجة بالتنسيق مع الحكومة المحلية ومديرية الدفاع المدني".

وأوضح كريم، أن "محافظة ذي قار استقبلت مؤخرا لجنة رقابية وتنفيذية وصلت من بغداد".

وأردف، أن "هذه اللجنة تعمل بتوجيه من الإمامة العامة على برنامج وطني شامل لمعالجة وإدارة التلوث البيئي في عموم العراق".

وقال أيضا، إن "البرنامج معد من الحكومة المركزية والتنسيق مع الحكومات المحلية والجهات الرقابية".

ومضى كريم، إلى أن "اللجنة اجرت مسوحات اشعاعية على موقعي المحجر ومطار الناصرية".

وتمكنت فرق بيئية مختصة بالوقاية من الإشعاع في أواسط الشهر الماضي من العثور على ٢١ قطعة ملوثة باليورانيوم المنضب كانت قد سرقت في وقت سابق

من محجر المخلفات الحربية الملوثة في موقع صليبيات الصحراوي (٥٠ كم جنوب مدينة الناصرية).

وكانت محافظة ذي قار، شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج الثانية (١٩٩١) وعمليات غزو العراق سنة ٢٠٠٣ حيث استخدمت قوات التحالف الدولي شتى أنواع الأسلحة والقذائف، لا سيما القنابل العنقودية والصواريخ التي يدخل اليورانيوم المستنفذ في تركيبها، التي تعد مخلفاتها من مصادر التلوث الإشعاعي في المحافظة.

لا يتناسب مع سعة المساحات الملوثة

بالمخلفات الحربية والقنابل غير المنفلقة".

وعلى "أهمية دعم الفرق الحالية بالليات تخصصية ورفدها بفرق أخرى لغرض التسريع بعمليات التطهير وانتقاد السكان المحليين من مخاطر المخلفات الحربية".

وتحدث أبو سهير عن "وجود مناطق ملوثة وعرة كمخازن عتاد الخيمسية التي تعرضت للقصف والتفجير قبل عام ٢٠٠٣ ومناطق أخرى كبحيرة الاسماك والمناطق المتاخمة لمطار الناصرية".

وبيّن، أن "تطهير هذه المناطق يتطلب

استثناء الكاظمية من القطع المبرمج ووضع المستشفيات بحالة تأهب

## المؤسسات الرسمية تواصل جهودها لإنجاح الزيارة الرجبية

تتواصل جهود المؤسسات الرسمية لإنجاح الخطة الخاصة بالزيارة الرجبية، وفيما أعلنت وزارة الصحة عن أن مستشفياتها على أهبة الاستعداد، تحدثت وزارة الكهرباء عن استثناء مدينة الكاظمية من القطع المبرمج، فيما حددت قيادة عمليات بغداد الطرق المقطوعة، ودعت للتعاون معها.

وذكر مدير دائرة الصحة العامة رياض عبد الامير الحلفي في تصريح نقلته وكالة الانباء الرسمية، أن "مديرية العمليات أعدت خطة لتقديم الخدمات الصحية لزوار الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، إذ تقوم دائرتنا صحة الرصافة والكرخ بالتنفيذ عن طريق المفازر الصحية والاسعافات المنتشرة المزودة بالأدوية".

للزائرين والمواطنين في منطقة

الكاظمية والمناطق المحيطة بها".

وأضاف البيان، أن "ذلك على امتداد الطرق المؤدية إلى المدينة من أجل تغطية احتياجاتها من المنتجات النفطية وخصوصاً النفط الأبيض وأسطوانات الغاز السائل".

وأشار، إلى "مباشرة هيئة توزيع بغداد اليوم وضمن الخطة الوقودية لإحياء ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم عليه السلام بعمليات التجهيز المباشر".

وانتهى البيان، إلى "تسيير عدد كبير من الصهاريج والحوضيات وشاحنات نقل اسطوانات الغاز السائل للمواكب ومراكز الخدمات

على مدار ٢٤ ساعة".

وأفاد العبادي، بـ "استنفار الجهد الالي وتوفير الكهرباء للسراريق المعزبة وانارة طرق الزائرين المؤدية من وإلى طريق الكاظمية المقدسة، وتهيئة مادة الكازولين للمولدات وتوفير مولدات احتياطية تحسبا لأي طارئ".

وذكرت وزارة النفط في بيان، "استنادا إلى توجيهات نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني الى غرفة العمليات القيادية وشركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة وخدمات الغاز باستنفار جهودها من أجل تلبية احتياجات المواكب ومراكز خدمات الزائرين في

منطقة الكاظمية والمناطق المحيطة بها".

وأضاف البيان، أن "تسيير عدد كبير من الصهاريج والحوضيات وشاحنات نقل اسطوانات الغاز السائل للمواكب ومراكز الخدمات

على مدار ٢٤ ساعة".

وأفاد العبادي، بـ "استنفار الجهد الالي وتوفير الكهرباء للسراريق المعزبة وانارة طرق الزائرين المؤدية من وإلى طريق الكاظمية المقدسة، وتهيئة مادة الكازولين للمولدات وتوفير مولدات احتياطية تحسبا لأي طارئ".

وذكرت وزارة النفط في بيان، "استنادا إلى توجيهات نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني الى غرفة العمليات القيادية وشركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة وخدمات الغاز باستنفار جهودها من أجل تلبية احتياجات المواكب ومراكز خدمات الزائرين في

منطقة الكاظمية والمناطق المحيطة

بها".

وأضاف البيان، أن "ذلك على امتداد الطرق المؤدية إلى المدينة من أجل تغطية احتياجاتها من المنتجات النفطية وخصوصاً النفط الأبيض وأسطوانات الغاز السائل".

وأشار، إلى "مباشرة هيئة توزيع بغداد اليوم وضمن الخطة الوقودية لإحياء ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم عليه السلام بعمليات التجهيز المباشر".

وانتهى البيان، إلى "تسيير عدد كبير من الصهاريج والحوضيات وشاحنات نقل اسطوانات الغاز السائل للمواكب ومراكز الخدمات

على مدار ٢٤ ساعة".

وأفاد العبادي، بـ "استنفار الجهد الالي وتوفير الكهرباء للسراريق المعزبة وانارة طرق الزائرين المؤدية من وإلى طريق الكاظمية المقدسة، وتهيئة مادة الكازولين للمولدات وتوفير مولدات احتياطية تحسبا لأي طارئ".

وذكرت وزارة النفط في بيان، "استنادا إلى توجيهات نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني الى غرفة العمليات القيادية وشركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة وخدمات الغاز باستنفار جهودها من أجل تلبية احتياجات المواكب ومراكز خدمات الزائرين في

منطقة الكاظمية والمناطق المحيطة بها".

وأضاف البيان، أن "تسيير عدد كبير من الصهاريج والحوضيات وشاحنات نقل اسطوانات الغاز السائل للمواكب ومراكز الخدمات

على مدار ٢٤ ساعة".

وأفاد العبادي، بـ "استنفار الجهد الالي وتوفير الكهرباء للسراريق المعزبة وانارة طرق الزائرين المؤدية من وإلى طريق الكاظمية المقدسة، وتهيئة مادة الكازولين للمولدات وتوفير مولدات احتياطية تحسبا لأي طارئ".

وذكرت وزارة النفط في بيان، "استنادا إلى توجيهات نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني الى غرفة العمليات القيادية وشركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة وخدمات الغاز باستنفار جهودها من أجل تلبية احتياجات المواكب ومراكز خدمات الزائرين في

طريق الزائرين إلى منطقة الكاظمية في بغداد أمس



مستشارية الأمن القومي؛

اتخاذ ثلاث مراحل لمنع

التطرف المؤدي للإرهاب

□ بغداد / المدى

أعلنت مستشارية الأمن القومي، اليوم الثلاثاء، عن اتخاذ ثلاث مراحل لمنع التطرف المؤدي للإرهاب، فيما اشارت الى ان هناك ١٥٠ مشروعا خلال العامين الحالي والمقبل تخص اجراءات منع التطرف.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف التابع لمستشارية الامن القومي علي عبد الله في كلمة له بمؤتمر "برنامج الاتحاد الاوروبي التدريبي لمكافحة التطرف العنيف للإرهاب" تابعتها (المدى)، ان "العراق قدم مشروعا بشأن مكافحة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، ضمن منهجيته الراسخة بشوعونا، بوضع سياقات دولية للتعاون نحو عمل جماعي متكامل لتكوين بيئة عالمية صالحة للتنمية والإزدهار وتحقيق مبادئ التعايش السلمي".

وأضاف عبد الله، أن "علاقة العراق بنظامه السياسي مع مؤسسات الاتحاد الاوروبي هي علاقة سترراتيجية مبنية على الشعور بالمسؤولية المشتركة في مواجهة التهديدات والمخاطر التي تحدث بشوعونا، حيث انتجت العلاقة مجموعة مهمة من التفاهات واهمها التعاون والتكامل في مكافحة الإرهاب والتطرف".

وأشار، إلى "صعوبة المهمة التي نتطلع لتحقيقها وهي مساعدة المجتمع للتحصن مما خلفه الإرهاب من أفكار وعقائد هدامة".

وأكد عبد الله، أن "لج ما تحول عليه هو ان المجتمع العراقي اصبل وتمتد حضارته الى مديات وثقافات عميقة ولم تكن ضمن متبنياته، ترسيخ الغلو او ثقافة الانقصاء او تبني خطاب الكراهية وانما سمة التعايش والسلام والتقارب هي الصفة الغالبة".

وذكر، ان "العراقيين قدموا امثلة رائعة للتعايش السلمي والمواطنة وقبول الآخر رغم الاستقطاب الطارئ الذي تعرض له المجتمع في مرحلة حرجية ابان تواجد التنظيمات الارهابية وسعيها الى ترسيخ النزاع وخطاب الكراهية بين ابناء الوطن الواحد".

ونوه عبد الله، إلى أن "تنظيم داعش الارهابي سعى الى جعل العالم اطرافا متنازعة واطلبا متقاتلة عبر اشاعة مفهوم الولاية الخاصة والمطلقة على مقدرات البشرية".

ورأى، أن "صوت الخيريين المعتدلين من قادة المجتمع العراقي والمرجعية الدينية والبرامج الحكومية والمبادرات الشعبية كان له الاثر البالغ في ارساء منطخ الوسطية والاعتدال والتسامح التي أسهمت في العودة سريعا الى مفاهيم السلام".

وشدد عبد الله، على أن "ذلك كان له انعكاس على استقرار المنطقة وعزز منهج التعايش بين مكونات البشرية جمعاء".

واكد، ان "مستشارية الامن القومي قدمت سترراتيجية شاملة للحد من التطرف المؤدي الى الارهاب، حيث اقرت الاستراتيجية واصبحت وثيقة ملزمة لتنفيذ في جميع الوزارات والرتاسات والمحافظات".

ونوه عبد الله، إلى "البدء وعبر اللجنة الوطنية بمنح التطرف المؤدي الى الارهاب بخطوات مهمة وحثيئة لتطبيق الاستراتيجية".

وزاد، أن "هذه السترراتيجية تستهدف اعداد بيئة تشجع على الوسطية والاعتدال وتنبذ التطرف وخطاب الكراهية بمشاركة قطاعات الدولة بالكامل وفق ثلاث مراحل متعاقبة اولها التحضير والتدريب ورفع الوعي المجتمعي ثم اقامة المشاريع القريبة من المجتمع واخيرا قياس الأثر".

ومضى عبد الله، إلى أن "عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ لهما الحصاة الاهم في المشاريع والمبادرات موزعة على القطاعات والمحافظات وبما يتجاوز ١٥٠ مشروعا منها النوعية والتواصل مع النخب كافة".

□ بغداد / المدى

وأكد الحلفي، أن "طوارئ

المستشفيات على أهبة الاستعداد

لاستقبال اية حالات طارئة خلال الزيارة".

وأضاف الحلفي، أن "هذه الخطة روتينية سنوية لإنساد الزيارة للمليونية لإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، "مشيرا إلى أن "الخطة مرسومة بإشراف مديرية العمليات وتنفيذها يقع على عاتق دوائر صحة الرصافة والكرخ ومدينة الطب أيضاً

على طول الطريق للزوار من داخل بغداد وباقي المحافظات".

وقال مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد محمد الربيعي، في تصريح صحفي، إنه "تمت مناقشة الخطة

الخاصة بذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، بعد اختتام ثلاثة اجتماعات خاصة بهذه المناسبة، لمعالجة الخطة الأخيرة وفقا للتوجيهات التي وجه بها امين بغداد بتوزيع الاسناد على بلدية الكاظمية ومن جميع بلديات بغداد".

وأضاف الربيعي، "وفقا لخطة اسنادية كل بلدية ضمن قاطعها ومساندة لبلدية الكاظمية بما يليق بتوفير الخدمات للزائرين"، وزاد "كما تم توفير الحاويات وكابسات وجهد الي متكامل".

وأشار الى "إعطاء صلاحية التعاقد مع عمال النظافة حسب قانون ١٢/١٧ لسد أي فراغ خلال الزيارة".

من جانبه، قال معاون أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة سعد الحجية: "تم الوقوف على جميع الاستعدادات الخدمية والأمنية والثقافية والدينية الخاصة بالزيارة، وفي داخل وخارج العتبة الكاظمية المقدسة".

وأضاف "في داخل العتبة تمت تهيئة الأقسام الخدمية وغير الخدمية ومن خلال قسم حفظ النظام والزائرين والطبابة والمضيف وشعبة النظافة

## رؤية من المهجر

■ سعد المشعل

### مسؤولية الشباب الثقيلة

أملنا كبير بمنتهى شباب الوطن لأنه يعتبر البذرة الأولى لمنتخبنا الوطني الأول، وسار رجال اتحاد الكرة والقائمون على الرياضة العراقية على دعمه بكل الإمكانيات المتاحة له لتحقيق الفوز في جميع المباريات. نتطلع إلى اختيار جوه شبابية تكون ساندة للمنتخبين الأولمبي والوطني وتجديد حيوية منتخب الشباب، فالغاية هي الوصول إلى صناعة منتخب كبير يستطيع أن يحقق البطولات ويحصد الإنجازات ويتقلد بالميداليات ويكرم بالكؤوس لتزيد رصيده.

شبابنا يدركون أن آمال الشعب العراقي معقود عليهم في هذه البطولة، ويجب أن يدركوا أنهم برامع الربيع لشجرة المجتمع العراقي، فهم سفراء رياضة العراق، والكل يتربص موعد اللقاء المنتظر في الأول من آذار القادم حيث بدأ العد التنازلي لإطلاق نهائيات كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاماً التي ستقام منافساتها في أوزبكستان خلال الفترة من ١ إلى ٢٠ آذار القادم ومنها إلى نهائيات كأس العالم.

أكل ليوث الرافدين معسكرهم التدريبي الأول الذي أقيم في تركيا، وأجرى الملوك التدريبي عدة مباريات تجريبية للوقوف على إمكانيات اللاعبين، وبعدها انتقل المدرب الوطني عماد محمد إلى بغداد لوضع اللمسات الأخيرة، وأجرى مباراة ودية مع الكرخ فاز بهدفين مقابل هدف واحد يوم ١١ شباط الحالي، وسيلتقي فريق الزوراء يوم ٢٢ منه.

ومعلوم أن منتخب شباب العراق سيفتتح مشواره الأول في دور المجموعات بمواجهة المنتخب الأوزبكي، ويعتزم تحقيق النتيجة المرجوة عطفاً على أفكار الملوك التدريبي ومناهجه الفني الذي ركز فيه على الجانب التكتيكي والجاهزية البدنية وضبط النفس وكل تلك الأمور تمثل المحطة الأخيرة في برنامجه الذي اهتم بعقلية اللاعب مهارة وسلوكه داخل المستطيل الأخضر وصقل مواهب المجموعة والحفاظ على طاقتهم البدنية والفنية، والتخضير من بعض تصرفات اللاعبين التي لا تعكس وجه مجتمعنا الرياضي الذي يعول على وجود شباب أقوياء في الجسد وقلوب شجاعة وعقول واعية للمسؤولية.

منتخبنا الشبابي كلمة السر لباب المستقبل، يجب الاهتمام به ودعمه، فروح الشباب تحتاج إلى عناية خاصة تحرص على مشاعرهم وأفكارهم مستقبل منتخبهم. نعلم أن ثقل المسؤولية الأكبر يقع على عاتق المدربين الذين نؤتمن فيهم المثابرة في التعامل وكيفية مخاطبة قلوب اللاعبين قبل عقولهم.

دائماً ما نرصد أن أماننا التي نريد تحقيقها في هذه البطولة تعتمد اعتماداً كلياً على كيفية بناء الشباب وتوجيه سلوكهم وطريقة استيعابهم توجيهات المدرب في المباريات وفي الدقائق الحرجة.

أثناء الدقائق التسعين يتحمل اللاعبون أنفسهم المسؤولية الكاملة فتتقيد وتطوّر الذات في كيفية تسبير المباراة والتي ترتب عليها مُراعاة التركيز على جميع الجوانب وتكثيف الجهود من أجل إنهاء المهمة بنجاح. أمر مؤكد أن المدرب ذون في مفكرته كل الأخطاء التي حدثت في مبارياته التجريبية التي خاضها، ويوجد المجالات الضرورية التي يمكن من خلالها التخلص من الأخطاء تدريجياً.

منتخبنا الشبابي كلمة السر لباب المستقبل، يجب الاهتمام به ودعمه، فروح الشباب تحتاج إلى عناية خاصة تحرص على مشاعرهم وأفكارهم لمستقبل منتخبهم.



### ميدالية قارية

واختتم زبون حديثه عن مدى إمكانية العودة إلى تحقيق النتائج البارزة على مستوى القارة الآسيوية أو الحصول على فرصة المنافسة على ميدالية أولمبية " إن وضع الرياضة بشكل عام صعب، ورفع الأثقال أصعب مع قلة الدعم المقدم للرياضة من قبل الجهات التي تبحث عن الإنجاز مثلًا يحتاج إلى رعاية خاصة لكي يصل إلى الإنجاز ولا يمكن أن نطلب من اللاعب تحطيم الأرقام القياسية العالمية ويتناول (التمن والمروق)، والاتحاد يحتاج إلى تواجد طبيب تغذية خاص لمنتخب الأثقال، إضافة إلى طبيب متخصص بالطب الرياضي، ومعالج طبي، لكي يساهموا في إعداد الرّباع ومنع الإصابات التي تحدث له خلال التدريب أو بالمشاركات الخارجية".



### الألعاب الفرديّة

بعض الإحيان يقوم الرياضي بأخذ بعض المكملات الغذائية غير الممنوعة الموجودة في الأسواق المحلية أو يتناول بعض الأدوية من دون استشارة الطبيب ويحسن نية أو نتيجة جهله بأضرارها، وبعد الدخول في المنافسات الرسمية وأخذ عينات منه لفحص المنشطات أثناء المشاركات الدولية تظهر العينة (سلبية) ويحرم البطل، ويخسر جهوده، إضافة إلى الإشارة السلبية التي تظهر على الاتحاد اللعبة".

## لماذا الصمت إزاء مُنحة الصحفيين الرياضيين؟

الإنجاز، ظلّت أوراقه محفوظة في دائرة التربية البدنية في الوزارة من دون أن تقدّم الأخيرة أي رأي رسمي مكتوب إلى مجلس النواب يتفق أو يعارض إضافة الصحفيين للقانون؛ الصحفيون الرياضيون المشمولون بتعديل القانون والمرسلة قوائمهم بموجب لجنة شكلها اتحاد الصحافة الرياضية سلّمت الأسماء بيد الرئيس السابق للجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي يوم الأحد ١٢ أيار ٢٠١٩، يطالبون وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع بالتحقيق في أسباب إهمال موضوعهم كل هذه السنين مع توضيح الحقيقة بشأنه. يذكر أن الرائد الصحفي الرياضي د.علي عبدالزهرة

بعض الإحيان يقوم الرياضي بأخذ بعض المكملات الغذائية غير الممنوعة الموجودة في الأسواق المحلية أو يتناول بعض الأدوية من دون استشارة الطبيب ويحسن نية أو نتيجة جهله بأضرارها، وبعد الدخول في المنافسات الرسمية وأخذ عينات منه لفحص المنشطات أثناء المشاركات الدولية تظهر العينة (سلبية) ويحرم البطل، ويخسر جهوده، إضافة إلى الإشارة السلبية التي تظهر على الاتحاد اللعبة".

وأردف " نتمنى من الجهات المعنية أن توعز بالإسراع في إيجاد آلية نظامية لكشف المنشطات والممنوعات لخدمة الرياضة العراقية وبقية فئات المجتمع، لأن الأسواق المحلية مفتوحة، والمواد الموجودة فيها غير خاضعة للسيطرة النوعية والصحية، والترويج لها كبير في ظل غياب الرقابة".

إن المنتخبات الوطنية سبق وأن دخلت في معسكر تدريبي خارجي نهاية العام الماضي في أذربيجان، وبعدها شاركت في بطولة العرب التي جرت في سوريا بمشاركة ٨ منتخبات وأحرز فريقنا المركز الأول لفئة المتقدمين باللعبة، والمركز الثاني لفئتي الشباب والناشئين، ونال العراق ٧٤ ميدالية تنوعت بين ٣٧ ذهبية و٢٦ فضية و١١ برونزية في منافسات الفئات الثلاث (متقدمون وشباب وناشئون)".

### المكملات الغذائية

وعن السلبيات التي ظهرت في الفترة الماضية في الرياضة العراقية بخصوص تناول المنشطات والممنوعات قال رياضتنا تعاني وتفتقد المختبرات العلمية المعتمدة دولياً والخاضعة بالكشف عن المنشطات والممنوعات، ولذلك في

### بغداد / المدى

تدرب مدرب نادي أمانة بغداد برفع الأثقال صباح زبون، أن الفريق حقق المركز الأول لفئة الناشئين، والمركز الثاني لفئة الشباب، في منافسات بطولة أندية العراق التي جرت في قاعة مركز الموهبة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة. وأضاف زبون، الذي يشغل مهمة المدير الفني للمنتخبات الوطنية أيضاً، في حديث لـ(المدى) يضم الملوك التدريبي إلى جانبه عمار يسر وعباس ياسين وأحمد عبد المنعم وحيدر عبد الله وسلام جبر ورياض والي ومحمد جاسم، ونجحنا في حصد المركز الأول بفغالية رفع الأثقال فئة الناشئين (دون سن ٢٠ عاماً) وحل نادي بكرة بالمركز الثاني، وفي فئة الشباب حصدا المركز الثاني لفئة الشباب ووصيفا لفريق بكرة صاحب المركز الأول، وحصل الرّباع إبراهيم محمد ناجي بوزن ٦٧ كغم على المركز الأول لفئة الناشئين والشباب، وعلى رائد حميد بوزن ٤٩ كغم على المركز الأول بفئة الناشئين ومحمد أكرم بوزن ٦١ بالمركز الأول ومسلم خالد بوزن ٦١ على المركز الثاني، وجاء فريق الكاظمة بالمركز الثالث، علماً إن المنافسات شهدت ١٠ أوزان وشارك نادينا بـ (١٤) لاعباً.

### رقم عراقي وعربي

وتابع زبون إن الرّباع الشاب علي عمار يسر حقق رقماً قياسياً عراقياً وعربياً في وزن ١٠٩ كغم بمجموع (٤٠٠) كغم (١٨٥) كخطف و٢١٥ (نتر) ويتنظر هذا البطل مستقبل زاهر لاسيما وأنه ما زال بعمر ١٨ عاماً ويملكه أن يعتلي منصات التتويج الدولية برعاية والده الذي يشرف على تدريبه ويسعى إلى أن يكون أحد أبطال اللعبة.

وأوضح " إن أصحاب المراكز الأولى تم اختيارهم للمشاركة في بطولة العرب، والتي ستقام في مصر خلال شهر تموز المقبل، وكذلك بطولة آسيا التي ستقام في الهند خلال شهر أيلول هذا العام، علماً

## بالمرصداً

### متابعة / المدى

تتساءل الهيئة العامة لاتحاد الصحافة الرياضية، عبر أكثر من رأي طرحه الزملاء، عن أسباب صمت وزارة الشباب والرياضة وعدم الإدلاء برأيها حول شمول أكثر من ٦٠ صحفياً رياضياً رائداً ممن تجاوزت أعمارهم سنّ الخمسين بقانون رقم ٦ لسنة ١٩٢١ حيثيات الموضوع تتلخص بمفادحة لجنة الشباب والرياضة البرلمانية لوزارة الشباب والرياضة خلال شهر أيلول عام ٢٠٢١ للاستئناس برأيها حول إضافة الصحفيين والإداريين والأطباء المعالجين إلى قائمة المشمولين بمنحة الرواد كونهم شركاء في تحقيق

## المبرقع يلتقي الرياضيين والإعلاميين في دبي

### بغداد / المدى

التقى وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع بكوكبة من كفاءات العراق من الرياضيين والصحفيين والإعلاميين المقربين في الإمارات، وذلك في مقرّ القنصلية العامة لجمهورية العراق بدبي.

وجرى اللقاء على هامش مشاركة المبرقع في القمة العالمية للحكومات التي انطلقت في دبي، وحضره د.أحمد الفتلاوي، ممثل مجلس وزراء العراق في القمة العالمية للحكومات بدبي، أمين عام شؤون المحافظات في المجلس، ود.مظفر مصطفى الجبوري سفير العراق في الإمارات، واماد عبدالحميد

### بغداد / المدى

أكد رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال على ضرورة الاستفادة من النجاح الباهر في خليجي ٢٥ واستثماره بالشكل الأمثل الذي يخدم كرتنا ويحقق طفرة نوعية في العمل بجميع مفاصل اللعبة.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الاتحاد وعدد من أعضاء لجنته التنفيذية مع رؤساء الاتحادات الكرة الفرعية في مقر الاتحاد الذي خصص لمناقشة عديد القضايا المرتبطة بعمل الاتحادات، وقال درجال " إن الاتحادات الفرعية كانت مساهمة في نجاح خليجي ٢٥، وشريكة في تطبيق أفكار الاتحاد وتنفيذها على أرض الواقع، ومن الأعداء الرئيسية لنجاح عمل الاتحاد، ونرى وجوب دعم الاتحادات لأن نجاحها يصب في عملية الارتقاء بواقع اللعبة

## تشيلسي يعلن جاهزيته لمواجهة دورتموند

### متابعة / المدى

أعلن تشيلسي، جاهزية ربايعي الفريق، لمواجهة بوروسيا دورتموند، في دوري أبطال أوروبا.

ويحل تشيلسي ضيفاً على دورتموند، اليوم (الأربعاء) في تمام الساعة ١١ مساء بتوقيت بغداد، بملعب سينجال إيدونا بارك، في ذهاب دور ال١٦ من التتاشامبيونزليغ. وقال تشيلسي، في بيان عبر موقعه الرسمي: "خاض الفريق وحدة تدريبية قبل السفر إلى ألمانيا لمواجهة دورتموند، وشهدت الوحدة التدريبية تعافي جواو فيليكس، ومشاركته بشكل جيد".

وأردف " كما شارك كل من ماتيو كوفاسيتش وتياجو سيلفا وإنزو فيرنانديز".

ويسعى تشيلسي لتعديل أوضاعه من بوابة دوري أبطال أوروبا، في ظل تراجع النتائج بالبريميرليغ. وفي سياق البطولة ذاتها، تلقى لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لنابولي، نبأ غير سار بإصابة أحد مهاجمي فريق الجنوب، قبل أسبوع من اللقاء المرتقب أمام أينتراخت فرانكفورت الألماني. نابولي يستعد لمواجهة ساسولو بعد غد الجمعة، ضمن الجولة ٢٣ من الدوري الإيطالي، على أن يحل ضيفاً ثقبلا على فرانكفورت في ملعب (دوتش بانك بارك) بدهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء ٢١ شباط الحالي في تمام الساعة ١١ مساء بتوقيت بغداد. وبحسب موقع "توتو ميركاتو ويب" الإيطالي، فإن جياكومو راسباندوري، مهاجم نابولي، تعرّض لإصابة عضلية خلال مشاركته بتدريبات فريقه، وأن المهاجم الإيطالي سيخضع لفحوصات طبية في الساعات القليلة القادمة، من أجل تقييم حالته ومعرفة مدة غيابه عن الملاعب. الجدير بالذكر أن نابولي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد ٥٩ نقطة، بفارق ١٥ نقطة عن أقرب منافسيه إنتر ميلان.



منتخبنا الشبابي كلمة السر لباب المستقبل، يجب الاهتمام به ودعمه، فروح الشباب تحتاج إلى عناية خاصة تحرص على مشاعرهم وأفكارهم لمستقبل منتخبهم.

العامري ود.عبدالرزاق الرماحي وعلي العاملي ونجم محمد، والزملاء الصحفي الإماراتي المعروف محمد الجوكري، وسامي عبد الإمام وباسم الفضلي وباسر وليد وعلي شهاان، وشهد اللقاء نقاشات هادئة وطرح أفكار وتصوّرات شتى تتعلق في مجملها بشؤون الشباب والرياضة في العراق، ووعد الوزير بتنفيذ ما يتعلق باختصاصات ومهام وواجبات وزارة الشباب والرياضة. وعلى هامش اللقاء، أهدى أحمد المبرقع وزير الشباب والرياضة درعاً تذكاريّاً ذهبياً يرمز لخليجي البصرة ٢٥ إلى الإعلامي محمد الجوكري الذي بدوره أهداه نسخة من إصداره الأخير "شبيتي كأس الخليج".



محمد القنصل العام لقنصلية العراق بدبي. وجمال صالح وقاسم أبو حديد وحسن علي وعامر عبدالوهاب ونعمت عباس ود.صالح

## درجال: الاتحادات الفرعية شريكة في نجاحنا

الكروية لتحقيق الأهداف المنشودة للاتقاء بالمنظومة الكروية من جميع النواحي المالية والإدارية والتنظيمية. وأشار درجال إلى تقديم الدعم الكامل للاتحادات الفرعية

في جميع المحافظات. وأضاف " الفرصة مناسبة للمساهمة بالتفوق لأننا مقبلون على مرحلة مختلفة من العمل تتضمن تطبيق رؤيتنا المستقبلية ومشاريعنا



الاتحاد العراقي لكرة القدم

## قناطر

## بغداد مأددة نزهت



طالب عبد العزيز

على طرف الطاولة، ترتب فنجان القهوة، بما تبعّى في جوفه من لطحات البن، مازال طعم حبة النمر البرحيّ الدافئة بالسम्म، والمشوّسة باللوز عالقا بفسى، وقد فرغت لتتو من حلقة ذقني، وتططرت بمساء القولونيا ماركة POMPEIA الفرنسية الشهيرة، التي استعملها منذ قرابة نصف قرن. هذا الصباح أكثر من سبب للفح الباب، ومعانيه الكائنات وهي تأتي أو تضيى الى أشياها، أكثر من سبب لقول شيء مختلف، وفي الطريق التي تخلو من المارة أنّ محرض آخر لفلعل مأ، لا أعرفه، وأسعد كثيرا أنّي لا أعرفه. في القبة الرطبة التي تتقدم مبنى البيت، وعلى نخيلها وأشجارها بقيت من مطر فجر البارحة، هناك أكثر من سبب للسعادة لكي تهب باردة، وللباهج أنّ تدنو، لذا، وعلى خلاف القاعدة كانت مأددة نزهت سيدة صباح اليوم هذا، فقد تمكنت من زحزحة سيدته الكبرى فيروز.. وترتّب للريح العيب بتأثير نساء اخيلتي الجميلات.

ولأنّ الكتابة نوع من الفعل اليبدي، بحسب هاروكي ماروكي، فقد بحثت عن كتاب صديقي الشاعر والناقد علي عبد الامير (الفسقان الاحمر) الذي اشق عنوانه من اغنية بذات الاسم مأددة نزهت، لكنني لم أعثر عليه، أو أنّي لم اقفه بالاساس. لا أمتدح صوت مأددة، لكن حياة بغدادية تملتسني عند سماعها، ويحملني صوتها الى بغداد التي اعتشق، على انشداد جسدي الى تراب البصرة، هناك بغدة تتخلق في روح كل كائن لا طاقة لخلق، شاعر مثلي على تحملها دون قولة الله اكبر، منزوعة من جفنين محترقين بالدمع، من قلب مفجوع بحب لا يقوى عليه جسد سيبلغ السبعين بعد شهرين. كنت أشعر كم بنجس حق بغدادنا، وبق وعق على مدنيتنا ومدنيتنا من جور هؤلاء، الذين لم يجدوا في صوت مأددة نزهت بغدادهم.

لا أريد ليومي هذا أن ينصرف عن الجمال، ففي الغد سأخرج مع الاصدقاء بنزهة، شبيه بريئة الى شبه جزيرة الصالحية، على شط العرب، وسأنعم معهم بحديث الشعر والاغنية والمطر وصناعة القيم، لذا، لن أخوض مخاضة بداية الاسبوع التي ترزلت بالمحتوى السيء وغير الاخلاقي، لهذا سأحتفل بمأددة نزهت على طريقي الخاصة، كعاشق لبغداد أو لا وكبشاري سابق، ولأتوقف عند النقلة الاهم في حياة مأددة، والتي تمثلت بزواجا من المحن سمير بغداديا (وديع خونددة) ذي التوجّه اليساري أيضا، وقد توج انجباره باغنية هي الاجمل عندي على أم الفسقان الاحمر، يوم كان اللون الاحمر صوت الحرية ونشيد الحياة الكريمة، يوم كانت بغداد تتهدى بلرناخا أيضا توجه اهله، يوم كانت شوراها ومبانيها وحاناتها وحدائقها قبلة المدينة الموعودة، وركيزة التحضر التي لا سبيل إلا لاستمرارها. قد لا ترسم مذهب نزهت صورة بغداد الابنية بمرقد انذاك، فالمدن التي ابنتت ادتدب انشطتها في مفاصل الحياة تعود بجذورها الى أربعينات القرن الماضي، وتمثل في أكثر من اتجاه في ومعماري وثقافي، وإذا كانت الاغنية المثال الأكثر وضوحا، فلأنّ الموسيقى والاصوات الجميلة هي الاسرع والاقرب الى الروح. شاعت الدنيا لبغداد مغادرة عثمانيتها وأحوال ما بعد الحريين للناس، من جديد، كواحدة من اجمل عواصم الشرق، لذا، لم يتوان البغداديون عن ارتداء ثياب عصرهم، والارتماس حدّ الغرق بنهر الجسار، وتقبّل عن طيب خاطر، كل ما تبدّله المدينة من عناصر الألفة والحب والجمال، فاختارت البيوت الابنية، ذات الاسيجة اللطاس، والشرفات المزدانة بالورد، والحدايق المنزلية العامرة بالاسس ومختلف الوان الفاكهة والمقاهي والحانات ودور السينما والمسارح و... تدعو الناس لتسلم كل ماهو جميل وجوهري في الحياة، وحين تصغي الى أغاني الخمسينيات والستينات سنغثر على ما يوضح ذلك، ولن نغثر على ام وشكوى من شي اللهم إلا من فراق حبيب وهجران حبيبة. فقد كانت الحياة مثلما صنفها مأددة: "شستوى الدنيا بغير الحب؛ شستوى الدنيا بلا محبوب".

## وداعا لطفي حاتم

## الرأسمالية المعولمة وتعارضات بنيتها الدولية



لطفي حاتم

رحل عن عالمنا امس الاول الاثنين الكاتب والاكاديمي لطفي حاتم عميد كلية القانون والسياسة في الاكاديمية العربية في الدنمارك بعد معاناة مع المرض. الراحل احد الكتاب البارزين في صحفة آراء وافكار في صحيفة المدى.. تتقدم اسرة تحرير المدى بخالص العزاء لعائلته ومحبيه وستبقى ذكراه باقية في ذاكرة محبيه.. صحفة آراء وافكار تعيد آخر مقال نشره الراحل في الصحيفة قبل اسابيع من رحيله.

2. بناء تحالفات وطنية تسعى الى ترسيخ الديمقراطية السياسية واحترام الرؤية السياسية لكل فصيل وطني.  
3. تشكل الطبقات والشرائح التطبيقية المناهضة للتبعية والتهيمش القاعدة الوطنية للحالف الديمقراطي.  
4. يسعى التحالف الوطني - الديمقراطي الى إعادة بناء الدولة الوطنية الديمقراطية على:  
أ - وحدة القوميات المتأخية المنبثقة من شكل الدولة الفدرالي.  
ب- بناء شبكة الضمانات الاجتماعية للطبقات الفقيرة والعاملة في الإنتاج الوطني.

5. تستمد سلطة الدولة شرعيتها الوطنية من انتخابية ديمقراطية عامة.  
6. تعمل الدولة على مكافحة التدخلات الخارجية في الشؤون الوطنية والتأكيد على صيانة السيادة الوطنية. اعتمادا على بنية المقال ومضامينه الفكرية يمكننا صياغة الاستنتاجات التالية:  
أولا - يتبدى التعارض الرئيسي في الطور الجديد من التوسع الرأسمالي بين دول الرأسمالية المعولة وبين الدول الوطنية وما يشترطه ذلك من بناء سياسات وطنية - دولية.

ثانيا. يشكل بناء شكل الدولة الفدرالي الديمقراطي المهمة الاساسية للتحالف الوطني الرافض لسياسة التبعية والتهيمش.  
ثالثا - قيادة قوى اليسار الديمقراطي للتحالفات السياسية كفيل بتطوير تشكيلة البلاد الاجتماعية فضلا عن استقرارها السياسي.

اليوم سوريا يشعبها المنكوب تعرضت إلى زلزال مدمر وصلت حصيلة المتوفين فيه 36 الف شخص وبالرغم من الدول المشاركة في عملية الإنقاذ لم نرى ذلك التحشيد الكبير العالمي الذي يوازي تحشيد القتل والدمار، بالمحصلة حتى تأخذ المواقف حيزها من الأخلاق والعدالة ونزولاً للتوجهات الإنسانية العالمية كان من الضروري أن يتم تشكيل تحالف عالمي عمله لإغاثة الشعب السوري لا يقتصر عمله على إخراج الأحياء والأموات ورفع الأنقاض بل يذهب لأكثر من ذلك من خلال تفويض أممي يساهم في رفع معاناة المنكوبين والمساهمة في بناء ما تم تدميره من قبل هذه الكارثة الطبيعية والابتعاد عن الحلول الأنية التي تقتصر على تزويدهم بالخبز وفتات الطعام والملبس، من هنا يمكننا الحديث عن وجود عدالة وأخلاق في السياسة الدولية لا تقتصر على الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية إنما التأكيد على قضية إحياء الإنسان في كل بقاع الأرض.

اليوم سوريا يشعبها المنكوب تعرضت إلى زلزال مدمر وصلت حصيلة المتوفين فيه 36 الف شخص وبالرغم من الدول المشاركة في عملية الإنقاذ لم نرى ذلك التحشيد الكبير العالمي الذي يوازي تحشيد القتل والدمار، بالمحصلة حتى تأخذ المواقف حيزها من الأخلاق والعدالة ونزولاً للتوجهات الإنسانية العالمية كان من الضروري أن يتم تشكيل تحالف عالمي عمله لإغاثة الشعب السوري لا يقتصر عمله على إخراج الأحياء والأموات ورفع الأنقاض بل يذهب لأكثر من ذلك من خلال تفويض أممي يساهم في رفع معاناة المنكوبين والمساهمة في بناء ما تم تدميره من قبل هذه الكارثة الطبيعية والابتعاد عن الحلول الأنية التي تقتصر على تزويدهم بالخبز وفتات الطعام والملبس، من هنا يمكننا الحديث عن وجود عدالة وأخلاق في السياسة الدولية لا تقتصر على الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية إنما التأكيد على قضية إحياء الإنسان في كل بقاع الأرض.

العراقية، عن طريق القناة الجافة التي هي عبارة عن خط سكة حديدية، تمتد من ميناء الفاو الى الحدود السورية بطول 1120 كم وتخرق الحدود السورية لتصل الى المنفذ الحدودي التركي (في منطقة نصيبين) مع سوريا بطول 83كم ثم يرتبط هذا الخط مع الشبكة العالمية للسكك الحديدية، داخل الاراضي التركية. (مركز بغداد /مصدر سابق ص92).

هنا نسائل انصار صفقة القرن الم تكن القناة الجافة وملحقاتها الاستراتيجية والاقتصادية مررا تنمويا لصالح الاجيال ومعززا لمركزنا الاقليمي امام جيراننا العرب وغيرهم بحيث يحتاجنا كلاً منهم كمرکز ناقل وتجاري كبير، ويفتح لنا افق كورقة فاعلة بيد المفاوض العراقي ليعسى اغلبهم بالربط السكني او البحري او البري لنقل صادراتهم ووارداتهم، وسوف يكون هدف المياه بعد الزلزال الاخير والافراع السود الخزانات التركية لتلافي مزيدا من الضرر كمنطقة هشه وحسب معلومات ان اسرائيل كانت داعما فنيا واقتصاديا لانشاء سدي اتانورك والبسو وملحقاتهم.

فقط بالبناء نو البعد الاستراتيجي الاقتصادي نقف على اقدامنا بخفض ريعية النفط وهيمنة كخام وليس مصنعا، وتجارة دولية تعود اثمان لوجستياتنا لنا كمرکز رقم واحد في الشرق الاوسط، وبما ان الصين تتكلم احيانا فالسبب الاساس هو الفساد الداعم لاعداء المستقبل العراقي.

بماهية واشكال تعارضات السياسة الدولية؟

بهذا المسار أجد الجواب يتحدد بتعارض مستويات تطور دول التشكيلة الرأسمالية العالمية المتمثل ب:

المستوى الاول: بلدان الرأسمالية المعولم ونزعتها الكسوبولونية الفاطرة للتوسع الرأسمالي.  
المستوى الثاني: دول الرأسمالية المتطورة المتحالفة مع دول الرأسمالية المعولة.  
المستوى الثالث: الدول الوطنية ودول متوسطة التطور الرأسمالي.

انطلاقاً من مستويات تطور التشكيلة الرأسمالية العالمية يتحدد التعارض الرئيسي في السياسة الدولية بين دول الطابق الأول وسياساتها المتسمة بالتبعية والتهيمش وبين الدول الوطنية ودول ضعيفة التطور الرأسمالي العاملة على صيانة سيادتها الوطنية.

انطلاقاً من مستويات تطور التشكيلة الرأسمالية العالمية يتحدد التعارض الرئيسي في السياسة الدولية بين دول الطابق الأول وسياساتها المتسمة بالتبعية والتهيمش وبين الدول الوطنية ودول ضعيفة التطور الرأسمالي العاملة على صيانة سيادتها الوطنية.

دمار شعبيه، وكيف تعاملت القوى الدولية والإقليمية مع القضية السورية على أنها قضية عالمية مهددة للإنسانية من جراء السلوك المتبع من قبل النظام السوري سواء من جيرانه وحلفاء القوى المذكورة وتعامله بذات الوقت مع شعبه المعترض على سياساته منذ توليه الحكم ولغاية اللحظة، مما ساعد على تقسيم سوريا إلى مناطق مؤيدة ومعارضة ومتحفظة أنتج

دمار شعبيه، وكيف تعاملت القوى الدولية والإقليمية مع القضية السورية على أنها قضية عالمية مهددة للإنسانية من جراء السلوك المتبع من قبل النظام السوري سواء من جيرانه وحلفاء القوى المذكورة وتعامله بذات الوقت مع شعبه المعترض على سياساته منذ توليه الحكم ولغاية اللحظة، مما ساعد على تقسيم سوريا إلى مناطق مؤيدة ومعارضة ومتحفظة أنتج

لغرض نفسه اخيرا كجزء اساس من الحزام ومستلزمات التجارة الدولية، وبما ان الحزام والطريق ومشروع الفاو الكبير المقترن به حيث الصين هي معمل العالم وتاجره الاكبر باتت موضوعا راجحته على المشاريع المضادة، لعل أبرزها هو بشكل دقيق هو صفقة القرن. ان ميناء الفاو سوف يغير الاوضاع في المنطقة. ولهذا فالبلدان المتضررة من مشروع الفاو اتجهت للانضمام الى صفقة القرن. لاشغال هذا المشروع، ويحاولون ايضا عرقلة طريق الحرير. فالعراقون لبناء الفاو هم الذين يدعمون صفقة القرن علنا. (المصدر السابق ص 94). هذا اقليميا، ولمسه واضحا عندما في الخلاف بين انصار شركة دابو الكورية الجنوبية والشركة الصينية.

ولكن أكد السيد رئيس الوزراء في كلمته

أفضت السمات المشار اليها الى نتائج كارثية على الكفاح الديمقراطي تجسدت ب:

أ- تفكك دول المنظومة الاشتراكية وانهيار تحالفاتها السياسية - العسكرية.  
ب - تعزز التحالف الأطلسي وتعدد تدخلاته السياسية - العسكرية في شؤون الدول الوطنية.

ج. تنامي فعالية اليمين المتطرف في سياسة الدول الرأسمالية الكبرى بعد استلامه سلطة البلاد السياسية.

هـ- هيمنة الطبقات الفرعية على السلطة السياسية في الدول الوطنية وتحالفاتها مع الاحتكارات الدولية.

إستنادا الى السمات المشار اليها يمكننا القول ان مضامين السياسة الدولية تحركها عجلتان أحدهما تتمثل بتشابك قوى اليمين المتطرف مع النزعة الكسبوبوليتية في المراكز الرأسمالية المعولة، وثانيهما تجسد سياسة الدول الوطنية وقواها السياسية الرافضة لقوانين التبعية والتهيمش.

. مضامين السياسة الدولية تتوافق وسمات أخرى اهمها تراجع دول الرأسمالية المعولة عن الشرعية الديمقراطية للحكم واستبدالها بشرعية انتخابية. ومنها كفاح القوى الوطنية - لاعتمادها -الشرعية الديمقراطية - لغرض صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتخريب.

رابعاً- تزايد فعالية اليمين المتطرف المطالب بانفكاك الدولة على شؤونها الوطنية ومعاداة الأجانب.

خامساً - تنامي النزعة الكسبوبولوتية واعتمادها حاضرة فكرية للرأسمالية المعولة.

لطالما حشدت الدول إمكاناتها في سبيل القضاء على عدو أو التبرص لخصم من خلال تشكيل التحالفات التي من خلالها يتم العمل على تحقيق الهدف من التشكيل قد تكون أو تحسب على خاتمة المثلثين الذين يبجون عن تلك الإبرة في كومة القش إذا ما تحدثنا عن عدالة الفعل والمواقف في مواجهة الكوارث الطبيعية التي لا تقل خطورة لا بل اكبر من تلك الكوارث التي يصنعها الإنسان، من خلال الأراء حول عمل هذا النظام ووحده الدولية نجد أن غالبية التحشيد حول القضايا الإنسانية يأتي من بعد دراسة المستفيد من هذا التحشيد بعد أن يعمل على تكريس كل جهوده في تحقيق مصلحة بالاساس من ثم الانطلاق نحو ادراج جملة من الفقرات المتعلقة بالحق والحقوق والعيش الكريم والمساعدة على تعزيز الأخير بشتى الطرق. لعبت الدول الكبرى دور كبير في عملية التحشيد للمخاطر سيما وانها مهياة لتحضير الجيوش والانطلاق صوب كل

لطالما حشدت الدول إمكاناتها في سبيل القضاء على عدو أو التبرص لخصم من خلال تشكيل التحالفات التي من خلالها يتم العمل على تحقيق الهدف من التشكيل قد تكون أو تحسب على خاتمة المثلثين الذين يبجون عن تلك الإبرة في كومة القش إذا ما تحدثنا عن عدالة الفعل والمواقف في مواجهة الكوارث الطبيعية التي لا تقل خطورة لا بل اكبر من تلك الكوارث التي يصنعها الإنسان، من خلال الأراء حول عمل هذا النظام ووحده الدولية نجد أن غالبية التحشيد حول القضايا الإنسانية يأتي من بعد دراسة المستفيد من هذا التحشيد بعد أن يعمل على تكريس كل جهوده في تحقيق مصلحة بالاساس من ثم الانطلاق نحو ادراج جملة من الفقرات المتعلقة بالحق والحقوق والعيش الكريم والمساعدة على تعزيز الأخير بشتى الطرق. لعبت الدول الكبرى دور كبير في عملية التحشيد للمخاطر سيما وانها مهياة لتحضير الجيوش والانطلاق صوب كل

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

وأغلب دول حلف الناتو يليه البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية متطافرين بادوار متكاملة، مثلا في العراق فقد جربنا لعشرين سنة خلت لم نخصص غير الخيبات والتراجع بحيث لا تحتاج للتعريه كونها مكتشفة من خلال مخرجات بانسة، وكما قيل المجرى لا يجرب ولا يلدغ (المؤمن من من حجر مرتين، وهكذا كل نشاطهم عربيا ودوليا. ان هدف الغرض التي يقدمها صندوق النقد الدولي للبلدان الفقيرة ليس المساعدة في حل ما تعانيه من مشاكل اقتصادية ومالية كما يدعي وانما لجني الأرباح والفوائد الخيالية، فشعار صندوق النقد الدولي (لا توجد وجبة مجانية). (د. عودت ناجي الحمداني/ صندوق النقد الدولي ودوره في تعميق أزمة الديون اأخارجية للبلدان الثامية (خصوصية ديون العراق) ص9/ 2014).

لا شك ان التعاون مع الصين له ثمنه السياسي والاقتصادي والاستراتيجي عراقيا كوننا مقيدين بتحالف اطاري معلوم مع علاقة اقتصادية تتر عبر فالتز صندوق النقد الدولي وما ورائه من سياسات

فصلا عن بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية الذي بادرت الصين الى تأسيسه في 2014 ورصدت له رأس مال بقيمة 50 مليار دولار ليتجاوز 100 مليار دولار بعد مساهمة بعض البلدان فيه بما في ذلك بلدان عربية (المصدر السابق ص226).

بالقابل غربا وامريكا ابرز ادواتهم عالميا وعربيا، هو صندوق النقد الدولي المالك الابرز من اسهمه هي الولايات المتحدة

## مرساة

■ حيدر المحسن

## العروس الصينية

نسمع بين سنة وأخرى فضائح تدور حول المسابقات الأدبية في البلدان العربية، الخبيجة خاصة، لأن المبالغ الضخمة التي يخضعها المسؤولون عن رعاية المسابقة في هذه الدول تتحوّل إلى مصائد لشياطين تسكن نفوس البشر، وإذا أعلنت النتائج في الأخير جاءت لتعبر عن معارك تجري في الخفاء، لكنها تسرب شينا فشينيا إلى الجمهور، وتديع بينهم أكثر مما لو كانت وسائل نشرها الصحافة والإذاعة وغير ذلك، والطريف في الأمر أن الأعمال الأدبية الفائزة سرعان ما يلغاها النسيان، وتبقى دائرة في الأثير أخبار تلك الفضائح. قلت مرّة إن الأدب العظيم بين مثل الحال من الحرام، والنبيذ الجيد لا يحتاج إلى إعلان، والفن كذلك، كما أن النقد الأدبي لا يحتاج إلى كاف والام، وشين وزاء، وتظهير وتحليل وتفسير، فأهل البحر يعرفون الدرّة من أول نظرة، وتستطيع أن تقرأ ألف رواية مما يُكتب في هذه السنين في يوم واحد، وأكثر من مليون قصّة فاشلة، لأن الصفحة الواحدة أو السطر الأول والاثنين والثلاثة تكفي الفاحص الناقد، ولعله اكتفى بالعنوان وحده، أو بنظرة إلى غلاف الكتاب، فالأراج في سوق الصبر الآن الأدب السيء مما تأتيننا به العقول والأفئدة الناهقة الطعم والوزن في ميزان العلم والمعرفة. ولهذا صار الأدب بضاعة كاسدة لا يُغامر بالمناجزة فيها أحد خشية الإسلاق والفقر، ويعود السبب في هذا الإفتراء الباطل لا إلى النقد بل مزيفيه، والعلة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق. فإذا كان الغرض من المسابقة الأدبية نشر الأدب بواسطة الجائزة والمال ونيل الحظوة في الوسط الأدبي، جاءت النتيجة بالتضاد مع القصد، وأدت الدولارات الممنوحة إلى انتشار الأدب الهابط، وشينا فشينيا سنة بعد أخرى وعقد بعد عقد من هذا الهبوط في الذوق لدى الأثنين، القارئ والكتاب، إلى أن شهدنا اليوم الذي صار فيه معنى الثقافة بين الناس يقصد به حصرا ما انحط من عمل في عرف الشعائر والأخلاق، كاقوادة والدعارة والعباد بالله من الأفعال الفلانة...

أكثر من سؤال يمكن توجيهه إلى الجهات المانحة للجوائز في فروع الأدب والفن، محلياً وخليجياً وعربياً، وكما ابتعدنا إلى جهة الغرب في الوطن زادت الرصانة في معنى التسابق بين الأدباء، وفي فحوى الجائزة، والجهة التي تديرها والاسم الذي تحملها، في إحدى السنين كانت الجائزة من حصّة (سين) من الناس، وعندما قرأت ما أتانا به أخبرت من كان معي بأن الأمر لا يعود أن يكون فضيحة، وعلينا التستر عليها كي لا ندع الناس في الخارج تهزأ بنا وتنتنر... حضرت جلسة سمر بين متأدبين من أشتات بلاد العرب، وعرفت من حديث أحدهم أنه يعمل حكماً في الجائزة الفلانية، ورئيس الحائمين في المسابقة العلانية، ونائباً للرئيس في أخرى. سألت الرجل عن مؤلفاته، وكانت النتيجة أن اسم كتابك هو عنوانك، بل هذا على أن إنتاج الرجل فاخر من الدرجة الثامنة، أي ما بعد الأخيرة. الجامعات الرصينة عندما تأتي إلى بلدنا، كأنما يصيبها الخواء بالعدوى. نُفتش بالعين واليد والقدمين عن إنجاز حقيقي يمكن أن تشير له بصفة الرفعة فلا تكاد تجده. القصة التي تُفوز في المسابقة التي ترعاها الجامعة تشبه العروس الصينية، وهذه تمثال لدن لإمرأة لديها ذراع وبطن وفخذان لكنها ليست من بني آدم، ولا يأتي منها بعد الليالي العديدة من معاشرتها حتى قملة تعيش في فروة رأس المؤلف، وربما نفعته بالوخز والتنبيه إلى أن ما أتانا به مجرد قملة ضارة. المؤضة الساندة اليوم هي كتابة الرواية والقصة القصيرة جداً، والاثنتان لا يبعد فيهما إلا من امتلك الخبرة في فنّ العيش وفنّ الأدب، بينما نراها عندنا لقمة تدبو سهلة ويهاقث عليها الصبيان، وهي تضمّ في الحقيقة طمعا يصطاك الطريدة الغافلة. أما محلّ القصة القصيرة فقد بات محروقا بالألغام ولا أحد يقربه أو يجرب السير في دربه، وإن جرب قاص وفاز وقرأت قصّته كانت عروسا صينية.

**الجامعات الرصينة عندما تأتي إلى بلدنا، كأنما يصيبها الخواء بالعدوى. نُفتش بالعين واليد والقدمين عن إنجاز حقيقي يمكن أن تشير له بصفة الرفعة فلا تكاد تجده.**



ركب المحيط مرة ثانية لإكمال دراسته في هارفرد، ولطالما جُذف مع زملائه الكامبريدجيين في نهر الكام الذي شهّد سباقات التجديف الشهيرة، وعرف أناسا كثيرين نساءً ورجالاً، ومضى يمضي لمسافات طويلة في مناهات الغابات، وشرب أنواعاً لا تحصى من النبيذ، وكتب كتباً كثيرة، وديع مقالات عديدة، إلخ. ثمّ ينتهي جبراً بتقرير حقيقة تنطوي على خلاصة تجربة ثرية عندما يعترف بأنه فعل ما فعل ابتغاءً لقطرتين فحسب من الحلاوة في بحر المرارات التي يعيشها كل امرئ منا.

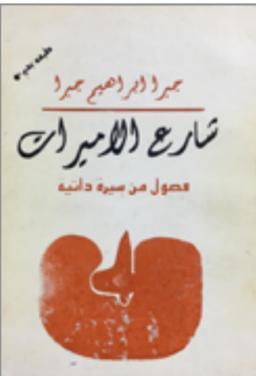
غريبة هذه الحقيقة!! ويقدر ماهي غريبة للوهلة الأولى فإنها تشع بحقيقة ساطعة نعيشها ولاندرجها في الغالب، ولعلها إجابة معقولة إلى حد ما لذلك السؤال الفلسفي الأنطولوجي الذي نطرحه - بين أسئلة كثيرة - عن معنى الحياة وجدواها وغايتها. قد يُفني الكثيرون منا سنوات طويلة - بل وربما حيوات كاملة - وهم يبحثون عن إجابات لمثل تلك الأسئلة، يحدوهم أمل عريض في بلوغ إجابات حاسمة وكان الحياة البشرية موضوع تجربة مختبرية يمكن التوثق من أسئلتنا في شأنها بإجابات قاطعة، وقد ينوع البعض في قراءاته وبحوثة مستعينة برؤى فلاسفة وفيزيائيين - بل وحتى علماء رياضيات -، وغالبا ما ينتهي به الأمر إلى ما يشبه المناهة الفكرية والوجودية.

أثيرة من جانبين: الأول وجودي يختص بتأكيد قيمة التجربة الفردية والرؤية الشخصية في مثل هذه الأسئلة الوجودية وعدم جدوى الإجابات الجمعية حتى في الحالات التي تكون فيها للتجربة الفردية قدرة على ملامسة تجارب الآخرين والتجاوب معها.

أما الجانب الأخر فهو فلسفي خالص يؤكد أهمية القيمة الميتافيزيقية لمعظم الموضوعات التي نادراً ما نعتبرها اهتماماً مناسباً ونحن في زحمة العيش ومعضلاته التي لا تنتهي، والقيمة الميتافيزيقية في عبارة جبراً تصادى مع عبارة "أمل من غير تفاؤل" وهي عنوان أحد كتب الناقد الثقافي البريطاني تيري إيغلتون.

يمتلك الأمل سطوة في حياة المرء لأنه يختصّ بتطلعات ميتافيزيقية الطابع، مثالها قطرتنا الحلاوة اللتان سعى وراءهما جبراً ؛ في حين أن التفاؤل ينشأ من تحقق أهداف مادية الطابع ومشهودة مشخصة على أرض الواقع، وهي في العادة أهداف قصيرة النفس صيرها الذبول المحتوم ولو بعد حين.

(يتبع القسم الثاني)

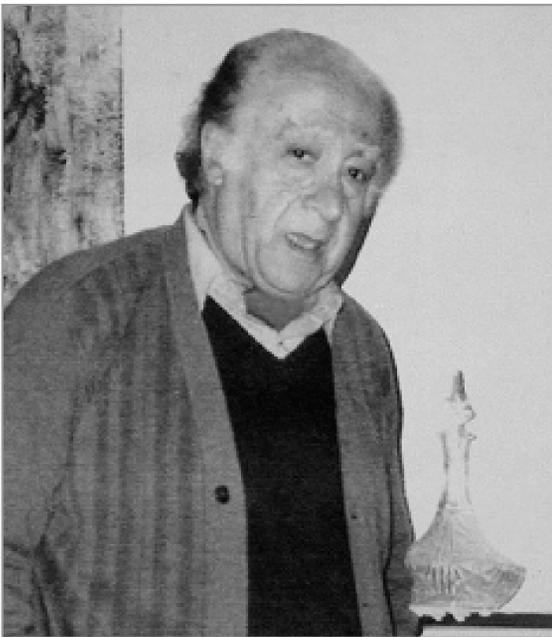


مركب - هو أفضل كباحث ومُنظّر منه كروائي ؛ لكنّ هذه الرواية تبقى فريدة وعالقة في الذاكرة ربما بسبب أجواؤها البغدادية المعبقة بأشياء شارع الرشيد بكل حملته الواقعية والأسطورية. كتب جبراً هذه الرواية في بدايات خمسينيات القرن الماضي بانكليزيته الرفيعة التي جعلت الناقد الأدبي ملحق التايمز الأدبي يصف جبراً بأنه (ينتفّس هواءً فكتوريا (!): كان عملاً جليلاً عندما أقدم الدكتور (محمد عصفور) على ترجمة هذه الرواية إلى العربية عام 1970.

لم أزل أذكر غمامة الحزن التي داهمتني وأنا أقرأ مقالة الروائي والمترجم الراحل جبراً إبراهيم جبراً التي كتبها في مجلة "أفاق عربية" قبل أيام قليلة من رحيله. كانت المقالة بعنوان "قطرتان من الحلاوة". وقد احتلت الصفحة الكاملة ما قبل الأخيرة المخصصة لكتاب الكتاب. قرأت المقالة مراراً واستشعرت طعم الأسى الذي كان يفيض انطفاء وهج الحياة في روح جبراً، الذي عرفته كاتباً صديقاً (متخيلاً) رائعاً ؛ غير أنّ ذلك الأسى كان مُحللاً بشحنة فلسفية عميقة جعلت ذلك النص وكأنه خيرة جوهريّة من الخبرات المكتفة الأثيرة في الحياة. كان ذلك النص "الجبرائي" فيأضاً ببساطة جليّة ؛ لكنها بساطة الخفريات العميقة التي تقطر الخبرات المعقّقة في مفردات شفافّة. يقول جبراً في نصّه - ويقدر ما تسعفني به ذاكرتي - أنّه مضى في حياته لفعل أشياء كثيرة ؛ مدفوعاً بدوافع مختلفة في ظاهرها ؛ فقد أبحر منذ بواكير شبابه أيام الحرب العالمية الثانية للدراسة في كامبردج، ثمّ

# جبراً إبراهيم جبراً

## إضاءة عتمة صغيرة في صورة مثقف كبير



حرص جبراً كلّ الحرص على خدمة ضيوفه بنفسه واستضافتهم بقهوة من صنع يديه. كان يقول لنا عندما تبادر واحدة من الصديقات لإعداد القهوة في كل مرة نزوره فيها:

- لا يمكن، يجب أن أعملها بنفسي وحين تغترض كان يقول بنوع من الفخر والتاسي:

- أربعون عاماً وأنا أعلى القهوه لرفيقة العسر (ليعة) حتى يوم رحيلها قبل عامين، لم أتوقف يوماً عن إعداد القهوه لها، أنا أجيد غلي القهوه، لا تتدخلن في اختصاص عمري.

تقول الصديقات: بل نحن نعدّها، إسترح أستاذ. يقول بأصرار: هذه فرصة لبّن نتاح لسواي من الرجال عندما أعدّ القهوه لسيدات رائعات ومبدعات رائعات أيضاً. صيادون في شارع ضيق هي الرواية الأولى التي كتبها - بالانكليزية - المثقف متعدد الأوجه وأحد أقطاب الانتلجنسيا العربية، الراحل (جبراً إبراهيم جبراً) بعد أنّ حلّ ببغداد عقب إكمال دراسته الجامعية في جامعة كامبردج البريطانية. كانت (صيادون...) رواية جبراً الأولى مثلما كانت مدخلاً لولوجي عالم جبراً الروائي والفكري قبل أن التقيّه شخصياً عقب قراءتي لروايته تلك بفقرود عدّة. لم أزل أعتقد أنّ هذه هي أفضل رواية كتبها جبراً بالقياس مع كل رواياته العديدة التي كتبها لاحقاً. من المؤكّد أنّ جبراً - بما يمتلكه من عقل فلسفي وأدبي وفني

بالتبيعة والموسيقى والفنون وترك يده التي تزخرها وشوم الزمن للزائر المحاح تصبحه إلى ماوراء الزمان في محاولة لإعلان فوز الموت ؛ لكنّ أستاذنا كان هو الفائز في سباق الموت بما ترك وما أبقى في ذاكرتنا وحيواتنا ونسقنا الثقافي منذ خمسينيات القرن الماضي.

غاب جبراً إبراهيم جبراً عن عالمنا منذ أكثر من ربع قرن ؛ لكنّه لا يزال مقروءاً في نطاقات واسعة. تكمنُ فريدة جبراً في أنّ حياته قدّمت مثلاً معيارياً لصورة المثقف The Intellectual الكلاسيكي الذي تقدّمه لنا الثقافات العالمية (وبخاصة الإنكلوفونية منها) ؛ حيث تتعشّق في فكره إشغالات فكرية وأدبية عديدة، وبهذا التهم يكون جبراً حائزاً لكل متطلبات المثقف الكلاسيكي - رغم توجهاته الحديثة - : كان كاتباً وروائياً وناقداً أدبياً وشاعراً ورسّاماً وكاتباً مقالياً ومدنوق موسيقى كلاسيكية، تمازج فيه حبّ الفكر في أعلى تجلياته مع عشق الحياة إلى مدياتها القصية. من أراد معرفة دقيقة بجبراً فيمكن له تلمس جوانب من شخصيته متعددة الاشتغالات في كتبه الكثيرة وفي رواياته، ولست في حاجة للتأكيد أنّ جبراً ذاته قدّم تفاصيل مثيرة عن حياته في سيرته الذاتية التي جاءت في جزئين: البشر الأولى، وشارع الأميرات. جبراً مخبوء في ثنايا سيرته الذاتية التي اعتقد بأنها أعمق وأثري سيرة ذاتية قرأتها لكتاب عربي أو عربي.

## صدور رواية جديدة عن قرار الانتحار لتجنب الشيخوخة

# الكاتبة ليونيل شرايفر: كل كتب الموت هي كتب عن الحياة !

بيلفوند للتشر تروي ليونيل شرايفر قصة الزوجين البريطانيين، كاي وسيريل، اللذين قررا بينما كانا في أوج عطائهما الانتحار معاً في عيد ميلادهما الثمانين. إنهما لا يريدان، مثل والد كاي، أن يعانيا من تدهور الشيخوخة أو أن يصبحا عبئاً على أطفالهما. فهل سيفذآن خطتهما؟ وماذا سيحدث إذا كان أحدهما لا يرغب في الإمتثال؟ ماذا سيكسبان، وماذا سيخسران بابتلاع السم المخزون لمدة أربعين عاماً في صندوق أسود أسفل الثالثة؟ في رواية ذات حبكة باعثة بقدر ما هي مرحة، تتخيل ليونيل شرايفر ما لا يقل عن اثني عشر سيناريو محتملاً بناءً على هذه الافتراضات الأولية ومنها دارالتقاعد، وفقدان الاستقلالية، والسكنة الدماغية، وعلاج التجديد، والتجميد، وغير ذلك.. وهكذا تستكشف الروائية جميع أنواع انهاء الحياة الممكنة لبطلها، من دون محرمات.

وعلى الرغم من جدية الموضوع، فإننا سنضحك كثيراً عند قراءة هذه الرواية الرائعة التي تدور حول قضية حاسمة على خلفية أزمة المناخ، وأزمة المهاجرين، والأسئلة المتعلقة بالجنس، أو الهوية الجنسية، ان تنتهز الروائية الفرصة للإلقاء نظرة انتقادية على العالم المعاصر. موقع فرانس انفو أجرى حواراً مع الكاتبة جاء فيه:

■ من أين واثك فكرة هذا الكتاب؟

### لطيفة الدليمي

قبيل رحيله المفاجئ بيومين قال لي جبراً إبراهيم جبراً، في آخر مكالمة بيننا: - الدنيا برد، خرجت للشمسي كعادتني كل يوم في شارع الأميرات، كدت أتجمد فعدت مسرعاً إلى البيت. أردف قائلاً: هاتقتني صديقة رائعة من عمان تخبرني بسقوط الثلج، غبطتها وقلت لها أتمنى أن أتمشى معكم تحت انهمار الثلوج. تعلمين - لطيفة - أنا نشأت في القدس، الثلج كان رفيق طفولتي وشبابي، كم أحب الثلج -، لا، لن أتمشى بعد الآن في نهارات بغداد الباردة، برد بغداد يخترق العظام، ماعدت أحتمل البرد، لبت السماء تهينا بعض ثلجها لندفأ بهد.

في ذلك الغسق الشتائي البعيد رأيته عادداً إلى بيته ملفعاً بشال صوفي بلون المشمش ومرتبياً جاكيتاً من المخمل البني، وشعرُهُ الأبيض المضطرب يتمرد على حقيقة سنواته التي قاربت الثمانين ويمنحه سحنة شاب في إهاب شيخ جليل.

استحضر تلك الصورة الأخيرة فلا أجد سوى الرمد الذي بقي العلامة الوحيدة في شارع الأميرات يشير إلى مصير المدينة التي أحبها وأحبته وتزوج إحدى بنات أسرها ليونق عقد عشقه لبغداد، بقي الرمد والشجر المحترق والانقراض شهوداً على جانحة الإرهاب وإهمال المعنيين لإنشاء متحفه وحماية إرثه الثقافي الهائل من رسائل ومخطوطات وترجمات ومجاميع شعر وأعمال نقدية ومئات الأعمال الفنية من لوحات ومخونات وقطع فسار لعمالة الفن العراقي في القرن العشرين ومن بينها لوحاته وتخطيطاته الجميلة.

لا تلتج الآن ولابرد يردع خطا جبراً المسائية عن السير تحت صفوف النخل الرشيق في شارع الاميرات. هاتفتنا قبل رحيله بأيام أربعة، كنت موشكة على الانتهاء من قراءة روايته الأخيرة (يوميات سراب عفان) وأخبرته أننا سنتحدث عنها عندما نلتقيه مساء الأربعاء القادم. في صباح الاثنين 12 كانون الاول 1994 اتصل بي كاتب صديق يبلغني نبأ رحيل جبراً ويطلب إلي كتابة كلمة في وداعه.

المقدسي المفعم بالمحبة وعفوان الحياة حتى آخر الكلمات، المبدع الذي بقي فنياً في منجزه زاخر القلب بالسماحة والتواضع، هذا المقدسي الذي كان صلباً كسنديانة في جبل المكبر، عذبا كقطرة مطر في قبظ بغداد، غافلنا ذلك اليوم وأعلن انتهاء المجابهة بين قلبه المنعب وحياة الوحدة، وعغد الهدنة مع الزائر الاخير، تخلى عن احتفائه المتجدد

### ترجمة: عدوية الهلالي

في أحدث رواياتها، «خذها أو اتركها»، تتناول الروائية الأمريكية ليونيل شرايفر بجديّة الدقيقّة والحاسمة للشيخوخة ونهاية الحياة.

## 77

ففي الوقت الذي تُعقد فيه اتفاقية حق المواطنين في إنهاء الحياة، والتي تمّ إطلاقها في 9 كانون الثاني في فرنسا، تتناول الروائية الأمريكية ليونيل شرايفر هذا الموضوع بدقة في روايتها الأخيرة، بروح الدعابة التي تميز عملها. وقد قامت بنشر رواية (خذها أو اتركها) في 26 كانون الثاني دار

نهايتي مروعة. أعتقد أنّ ذلك موجود في حمضنا النووي؛ بطبيعة الحال، تحاول الكائنات الحية البقاء على قيد الحياة. لذا لا يمكنك حل مشكلة الشيخوخة بالقول لنفسك "سأقتل نفسي .."

■ في فرنسا، نميل إلى التطرق إلى مسألة نهاية الحياة هذه من زاوية القتل الرحيم، وهي موضع نقاش كبير، بينما أنت في كتابك لا تذكرين هذا السؤال. أنت تجعلينه سؤالاً فريداً وحميمياً للغاية وليس سؤالاً سياسياً. لماذا؟

- لأنني أعتقد أنّ هذا السؤال حميمي للغاية. والسؤال من وجهة نظر سياسية ممل جداً. يكون السؤال مثخيراً للاهتمام على المستوى الفردي فقط، عندما يقرر الشخص اللجوء إلى المساعدة على الانتحار أو القتل الرحيم، لأن حياته أصبحت صعبة للغاية، أو لأنه يشعر أنه أصبح عبئاً على الآخرين.

■ يتعامل هذا الكتاب مع أسئلة خطيرة وكثيرة للغاية، مثل نهاية الحياة، والموت، ومع ذلك نضحك كثيراً أثناء قراءته، لأنك تتعاملين مع كل هذه الموضوعات - لا زلت اجهد. لا أريد أن أفكر في الأمر. على أي حال، ما فهمته بشكل أفضل أثناء كتابة هذا الكتاب هو أنه مهما تخيلنا أو خططنا، فلن تسير الأمور كما هو مخطط لها. لقد أدركت أن إرادة البقاء على قيد الحياة هائلة، وأن الأمر يتجاوزنا، وأنني سأرغب، بل أشك، مثل غالبية الناس، في البقاء على قيد الحياة بأي ثمن، حتى لو كانت



للترديد وأقل حساسية للعاطفة. كان بإمكانني أن أفعل العكس، لكني جعلت ارتباطاً بالخطّة من الآخر، وأكثر ولأء لقراره. ■ انه الرجل، اليس كذلك؟ - طبعاً. لا يمكن أن يكون غير ذلك؛ انا أشعر غريباً أنّ الرجال أكثر حساسية

معقدة بعض الشيء، فقد كنت أعرف منذ البداية أنّ أحدهما سيكون أكثر من العسر حينها، حيث خطرت لها فكرة أنّها لا تريد أن تعيش أكثر من 80 عاماً. تساءلت عما إذا كانت تمزج، لكنها كانت شخصية جادة للغاية وهذا ما جعلني أرغب في كتابة هذه القصة، لكنني اخترت زوجين لتصبح الأمور

بيلفوند للتشر تروي ليونيل شرايفر قصة الزوجين البريطانيين، كاي وسيريل، اللذين قررا بينما كانا في أوج عطائهما الانتحار معاً في عيد ميلادهما الثمانين. إنهما لا يريدان، مثل والد كاي، أن يعانيا من تدهور الشيخوخة أو أن يصبحا عبئاً على أطفالهما. فهل سيفذآن خطتهما؟ وماذا سيحدث إذا كان أحدهما لا يرغب في الإمتثال؟ ماذا سيكسبان، وماذا سيخسران بابتلاع السم المخزون لمدة أربعين عاماً في صندوق أسود أسفل الثالثة؟ في رواية ذات حبكة باعثة بقدر ما هي مرحة، تتخيل ليونيل شرايفر ما لا يقل عن اثني عشر سيناريو محتملاً بناءً على هذه الافتراضات الأولية ومنها دارالتقاعد، وفقدان الاستقلالية، والسكنة الدماغية، وعلاج التجديد، والتجميد، وغير ذلك.. وهكذا تستكشف الروائية جميع أنواع انهاء الحياة الممكنة لبطلها، من دون محرمات.

وعلى الرغم من جدية الموضوع، فإننا سنضحك كثيراً عند قراءة هذه الرواية الرائعة التي تدور حول قضية حاسمة على خلفية أزمة المناخ، وأزمة المهاجرين، والأسئلة المتعلقة بالجنس، أو الهوية الجنسية، ان تنتهز الروائية الفرصة للإلقاء نظرة انتقادية على العالم المعاصر. موقع فرانس انفو أجرى حواراً مع الكاتبة جاء فيه:

■ من أين واثك فكرة هذا الكتاب؟

## اقرا

### عن الطبيعة البشرية

صدر عن دار المدى كتاب "عن الطبيعة البشرية" للفيلسوف والروائي الإنكليزي روجر سكترن الذي ألف أكثر من ثلاثين كتاباً في مختلف فروع الفلسفة: من فلسفة الجمال إلى فلسفة السياسة، مروراً بفلسفة الثقافة، وفلسفة الاجتماع، وفلسفة الدين، ويتكوّن كتاب "في الطبيعة البشرية" من مقدمة وأربعة فصول (الفصل الأول: الجنس البشري، الفصل الثاني: العلاقات البشرية، الفصل الثالث: الحياة الخلقية، الفصل الرابع: الإلزامات المقدسة)؛ فيكون الكتاب بذلك دائراً على أربعة مباحث فلسفية: "الأنثروبولوجيا الفلسفية"، و"الأنثروبولوجيا الاجتماعية"، وفلسفة الأخلاق وفلسفة الدين. ترجمت الكتاب إلى العربية رشا صادق.



## العمود الثامن

علي حسين

### الحب في زمن المنوعات

سأطّل أكرّ القول، اليوم وغداً وبعد غد، بأن المحبة والنساجم وحدهما طريق للخلاص من كل هذا الخراب، الكارثية موت ودمار، وتناطحنا دائماً مقابر جماعية، وأعتقد أن هذه البلاد "شبعت" من الخراب ولم يتبق في روزنامتها يوم للألعاب أشباه عيبوب .

وأيضاً، سأطّل أكرّ في هذه الزاوية الحديث عن ساحر أفريقيا نيلسون مانديلا، وباني التسامح في الإمارات الشيخ زايد، ومؤسس نهضة سنغافورة لي كوان، وعظيم الصين دينغ هسيابو بينغ الذي نقل بلاده من خطب الكتاب الأحمر إلى خطب العمل والتنمية والاستقرار. ربما سيقول البعض، ما الذي يمكن لكتاب ضعيف الحال والأحوال مثل جنابي أن يضيف إلى رجال عاشوا حياتهم وماتوا وهم محبوبون لكل الناس، بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم؟

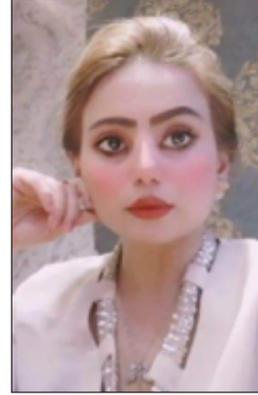
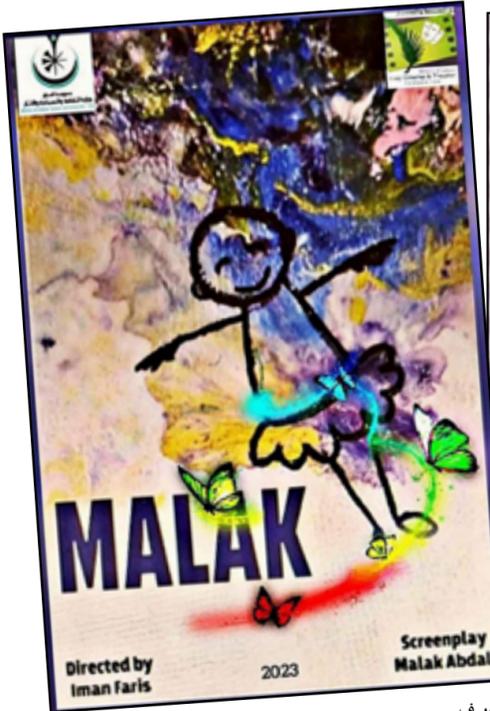
اسمحوا لي أن أؤجل الحديث عن ما يجري من الأعبى سياسية يتوهم أصحابها أنهم سيجعلون من بغداد مدينة تنافس طوكيو شرط أن لا تحتفل بالفرح، وأن نحجر على أصوات الغناء، فنحن بلاد تريد أن تشرع قوانين لمحاصرة مواقع التواصل الاجتماعي، فلا تغريدة إلا بموافقة البرلمان، ولا حديث في من وزارة الداخلية.. مئات التقارير التي تحذر من خطر انتشار المخدرات في العراق، فإذاً حدث؟.. لا شيء في هذه الدولة التي انتفضت لحظة غنائها، لكنها صمتت، عندما يتعلق الأمر بجرائم قتل وتعذيب النساء، فين يهتف الجميع اجتماعياً، لا تحدثني عن ملفات البطالة، ونسبة الفقر، فهذه أمور بسيطة تحل بخطاب "توري" عاصف.

في كل مناسبة بعنوان "عبد الحب" أعود لكتاب رسائل الشيخ الجليل ابن حزم، ولأنني أتربك جيداً أن البعض سيذهب بذهنه إلى الشيخ همام حمودي الذي اعتبر عبد الحب من الكبار، فأحب أن أخبركم بأن ابن حزم سطر لنا كتاباً في أحوال المحبين لم يعرف مثله، رقة وعذوبة، وصراحة هو "طوق الحمامة" وفيه يقول "الحب - أعزك الله - أوله هزل وآخره جد، نقت معانيه لجلالته عن أن توصف، فلا تترك حقيقتها إلا بالمعانة، وليس بمتكور في الديانة، ولا محظور في الشريعة"، وهذه العبارة حتماً لم يقرأها الذين يعتبرون الاحتفال بهذا العيد رجس من عمل الشيطان .

ولأننا نعيش اليوم أجواء عبد الحب، فقد تذكرت ما كتبه شاعر فرنسي كبير أراغون الذي كتب لمحبيته إلزا "إنهم لا يصدقون قولني عن الحب برغم هذا الذي أعانيه".

في النهاية أتمنى أن نحتفل جميعاً بعيد حب العراق.. ولنتجه إلى الجحيم كل فتاوى ساستنا وسماهم، فنحن بدون المحبة والتسامح سنغشش حتماً في ظلام خراب مع مسؤولين مصريين على أن يورثونا "ققم" إبراهيم الجعفري الذي نفتقده في مثل هذه المناسبات .

# المخرجة: أنا أول امرأة عراقية تخوض غمار هذه التجربة فيلم "ملاك" يظفر بجائزة في مهرجان "البوابة" الجزائري



□ بغداد / عامر مؤيد

حصل فيلم "ملاك" للمخرجة العراقية ايمان فارس على جائزة افضل فيلم تحريك في مهرجان (البوابة) في الجزائر في اول مشاركة خارجية له. مخرجة الفيلم ايمان فارس ذكرت في حديثها ل(المدى)، ان "ملاك" فيلم انيميشن ثلاثي الابعاد يتحدث عن عائلة لديها ابنة صغيرة تصب الرسم وتعلم بان تصبح راقصة بالية، لكنها تصاب بمرض السرطان، وبين احلامها والمرضى تسير رحلة الفيلم".

□

واشارت فارس الى ان "الفيلم حصل على جائزة افضل فيلم تحريك في مهرجان (البوابة) الدورة 33 في الجزائر، وهذه اول مشاركة للفيلم في المهرجانات الخارجية، وايضا فان الفيلم في رحلة داخل مهرجانات

حزينة لطفلة مصابة بالسرطان تعشق الرسم حقيقة وعند كتابتي لهذا الفيلم لانه مأخوذ من قصة حقيقية لطفلة رحلت بسبب هذا المرض الخبيث حيث كان السيناريو رسالة مهمة وواضحة لكثرة هذا المرض بسبب ما مر به العراق بسبب الحروب وتأثيرات اشعة الاسلحة على مستقبل الاطفال في هذا البلد". وعن التعاون مع المخرجة ايمان فارس، يذكر انه ليس التعاون الاول بيننا حيث استطاعت تحويل فيلم ملاك الى رسوم متحركة سينمائية جميلة يتنافس الان في اهم المهرجانات السينمائية وهو ايضا تعاون بين مخرجين اثنين في الكتابة والخراج .

شيرين عبد علي الى قضية مهمة تتعلق بالسينما العراقية، ان يقول ان "السينما في العراق وخاصة النسوية بحاجة لدعم كبير لعدم وجود كوادر اخراجية نسائية وشحنها بالعراق لذا واجب علينا دعمها وتأسيس فريق سينمائي لنجاح ودعم المرأة العراقية".

من ضمن الذين كتبوا عن الفيلم بعد مشاهدته، المخرج حسن العزاوي الذي قال ان "ملاك فيلم عظيم يحمل قيمة مغايرة ومختلفة بالانمي، حيث شاهدت فيلم رواشي على شكل انمي، رغم ان الصناعة كانت ركيكة، لكن السيناريو والخراج للعمل متقن بحيث طغى على صناعة الحركة للشخصيات".

## الصحة العراقية تحذر من دواء هندي يحتوي على "سم قاتل"

بغداد / المدى

حذرت وزارة الصحة العراقية، جميع المستشفيات التابعة لها من استخدام دواء أدى إلى وفاة اطفال في دولة اوزبكستان. وذكرت وثيقة أصدرتها وزارة الصحة العراقية أن جهاز المخابرات العراقي رصد اعلاناً لوزارة الصحة اوزبكية ذكرت فيه وفاة ١٨ طفلاً اوزبكياً بعد تناولهم شراب (Doc-Max) المضاد لنزلات البرد والسعال والذي تم تصنيعه في شركة (Marion Biotech) الهندية لاحتوائه على مادة كيميائية سامة تدعى (جلايكول ايثيلين).

وبحسب وزارة الصحة اوزبكية فإنه تم إعطاء الشراب للأطفال في المنزل دون وصفة طبية، سواء من قبل والديهم أو بناءً على نصيحة الصيدلانية، بجرعات أعلى



من الجرعة المعيارية للأطفال. ولم يتضح على الفور ما إذا كان جميع الأطفال أو بعضهم قد تناولوا الدفعة المشتبه بها، أو أكثر من الجرعة القياسية أو كليهما.

وتذكرت صحيفة هندو الهندية أن مسؤولي وزارة الصحة الهندية قالوا إنهم كانوا على علم بالتقرير من اوزبكستان لكنهم رفضوا التعليق.

وبدأت الهند عمليات التفتيش على بعض مصانع الأدوية في جميع أنحاء البلاد لضمان معايير الجودة العالية، حسبما ذكرت رويترز.

وتأتي الوفيات اوزبكية في أعقاب حالات مماثلة في غامبيا، حيث تم ربط وفاة ٧٠ طفلاً على الأقل بشراب السعال والبرد الذي تصنعه شركة Maiden Pharmaceuticals Ltd.

وقالت وزارة الصحة اوزبكية إنها فصلت سبعة موظفين بسبب الإهمال لأنهم فشلوا في تحليل الوفيات في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات اللازمة.

## تايلور سويفت الفنانة الأعلى أجراً عالمياً

متابعة / المدى

باتت المطربة وكاتبة الأغاني الأمريكية، تايلور سويفت، الفنانة الأعلى أجراً في العالم، حيث كسبت 92 مليون دولار في عام 2022 بعد نجاح ألبومها العاشر "Midnights"، وفقاً لتقرير جديد من فوربس.

"سويفت" البالغة من العمر 33 عاماً، هي أيضاً المرأة الوحيدة التي صعدت ضمن قائمة أفضل 10 فنانين من حيث الدخل في العالم، حيث احتلت المرتبة التاسعة في القائمة بعد تايلر بيرري، وبرايد بيت، ورولينغ ستونز، وغير ذلك من الفنانين الكبار في هوليوود.

يبعد إطلاق ألبوم "Mid-nights" في تشرين الأول/أكتوبر 2022، أصبحت المغنية الفائزة بـ 12 جائزة "غرامي" أول فنان في التاريخ تفوز أغنياته لألبوم واحد بالمراكز العشرة الأولى على "Billboard Hot 100".

وعلى الرغم من أن الألبوم حقق نجاحاً فورياً، إلا أن الكثير من أرباح "سويفت" البالغة 92 مليون دولار - حوالي 70% - جاءت من إيراداتها الخلفية، بما في ذلك الإيرادات من البث ومبيعات الألبومات، وفقاً لتقرير "فوربس".

## اندهاش عالمي بمشاركة عراقية في مسابقة بلغاريا سارة نزار: الجمال الداخلي مهم.. والأم لها فرص أكبر في الفوز

بغداد / نيا مشرق

تسعى ملكة جمال السيدات في العراق لعام ٢٠٢٢، سارة نزار، الى ايصال نظرة مغايرة عن المرأة العراقية بين دول العالم، بأن السيدة العراقية قادرة على تحمل ضغوط العائلة وتكوين الذات في الوقت نفسه.

تقول نزار ل(المدى)، إن "مشاركتي في ملكة جمال الكون للسيدات في الدورة ٤٥، والتي اقيمت في صوفيا عاصمة بلغاريا انتهت باختياري ضمن قائمة الفائزات المشاركات من ضمن ١٥٠ سيدة من كل بقاع العالم، مبيته أن "المسابقة تحمل فكرة الجمال الخارجي والداخلي، والسيدة التي تحمل مواصفات ملكات جمال السيدات لابد ان تحمل الثقافة والحضور والقبول، وما



يميزها أكثر في فرص الفوز ان تكون أم وصاحبة عائلة، ولاتزال تحافظ على اناقتها ورشاققتها".

وتابعت، أن "السيدة المشاركة يكون لديها هدف انساني ولديها نشاطات مهنية في مجال العمل وان لا تكون فقط ربة بيت تسعى لخدمة واقع المرأة ونجاحها في

المجالات كافة وتحمل رسالة انسانية لحقوق المرأة".

وفيما يخص المرأة العراقية قالت، إن "مسابقتي مع المرأة العراقية لن تتوقف ولا ترتبط باللقب فقط، واعمل من سنين في النشاط المدني والخيري بإيقاف العنف ضد المرأة عبر الندوات والخطابات والملتقيات النسوية اضافة لعملتي كأخصائية نفسية وكوني كاتبة".

وتحدثت نزار عن صدمة العالم في نظرتهم للمرأة العراقية، "خلال حضورتي في المسابقة كانت نظرات الصدمة من الموجودين بعد معرفتهم بأني عراقية، ولا يتوقعون هنالك نساء متحدرات فكراً ومتقفات يسمح لهم المشاركة الدولية، ويعتقدون ان المرأة العراقية لا تتواجد وترتبط بالأعراف والتقاليد".